دار الطراز في عمل الموشحات

ابن سناء الملك

القسم الأول

الموشحات المغربية

على ترتيب الأمثلة

الموشح التام

ضاحك عن جمان … سافر عن بدر

ضاق عنه الزمان … وحواه صدري

آه مما أَجِدْ … شفنّي ما أَجْدُ

قام بي وقعد … باطشٌ متئُدُ

كلّما قلت قدْ … قال لي أين قدُ

وانثنى خُوطَ بان … ذا مهَزٍّ نَضْرِ

عابثته يدان … للصَّبا والقَطْرِ

ليس لي منك بُدّ … خذ فؤادي عن يد

لم تدَعْ لي جَلَد … غير أَني أجهد

مُكرع من شُهْد … واشتياقي يشهد

ما لبنتِ الدنان ولذاك الثَّغر … أين مُحيّا الزمان من حُميَّا الخمر

بي هوىً مضمرُ … ليت جهدي وَفْقُه

كلما يظهرُ … ففؤادي أُفْقُهُ

ذلك المنظرُ … لا يُداوي عشقُه

بأبي كيف كان فلكيٌّ دُرِّي … راق حتى استبان عذره وعذري

هل إليك سبيل … أو إلى أن أَيأسا

ذُبت إلا قليلْ … عَبْرَةً أو نَفَسا

ما عسى أن أقول … ساء ظني بعسى

وانقضى كل شان وأنا أَستَشْرِي … خالِعاً من عِنان جزعي وصبري

ما على يلوم لو تناهى عنّي
هل سوى حُبّ ريم دينه التجني
أنا فيه أهيم وهو بي يغني
قد رأيتك عَيان ليس عليك سَاتدري سايطول الزمان وستنسى ذِكري

الموشح الأقرع

سطوة الحبيب لأحلا من جَنَى النحل
وعلى الكئيب أن يخضع للذل
أنا في حُروب مع الحدق النُّجل
ليس لي يدان بأحور فتان من رأى جفونه فقد أَفسدت دينه
ينبغي التجنّي لمثلك في الإنس
لو قبلتَ مني اتهتَ على الشمس
غايةَ التمنّي هلمَّ إلى الأُنس
أنت مهرجاني وخدك بستاني غَطِّ ياسمِينَه إن الناس يَجنونَه
خطط الوزير بخُطه إيثارِ
فانتهى السرور إلى غير مقار
رُدّت الأمور إلى أسد ضار
ثابتُ الجَنان صفوحٌ عن الجاني قد حَمَى عرينه بالرّزق المسْنُونه
خَلِّ كل مَيْن إلى الحق منقادا
من رأى بعين في ذا الخلق من سادا
كأبي الحسين ويفديه من جادا
كل ذي امتنان لا بل كل هتان رام أني كون جوداً فأتى دونه
أظهر المُقام في الغربة حراما
فأنا أُلام إسراراً وإعلانا

قلت والكلام يصرَّح أحيانا

فزُت بالأماني ما جاد بإحسان صاحب المدينة أعلى الله تمكينه

المركب قفله من جزءين

شمس قارنت بدراً راح ونديم

أور أكؤس الخمر عبرية النشر إن الروض ذو بشر

وقد دَرّع النهرا هبوبُ النسيم

وسلّت على الأفق يد الغرب والشرق سيوفاً من البرق

وقد أضحك الزهرا بكاء الغيوم

ألا إنّ لي مولى تَحكَّم فاستولى أما إنه لولا

دموعٌ تفضح السرا لكنتُ كتوم

أنّى لي كتمان ودمعيَ طوفان شبَّت فيه نيران

فمن أبصر الجمرا في لُجّ يعوم

إذا لامني فيه من رأى تجنّيه شدوت أُغنّيه

لعل له عذرا وأنت تلوم

المركب قفله من ثلاثة أجزاء

حلّت يد الأمطار أزرّة النُوّار فيأخذني

إشرب طاب الصبوَّح في ذا اليوم

في روضة تفوح لدى الغيم

قد أشرقت تلوح لذي القوم

ووجه ذا النهارِ مغطّى بِخمِارِ من الدَّجنِ

ظَلَمتَ إذ بَعُدْت عن الصب

فَعُد كما قد كنت إلى قربي

غدرت ونفرت فيا حبِي

أفديك من غدّار تدين	بالنَّفَار ولا تدني
هذا الهوى يجور	فما صنُعْي
قد ضاق با منصور	به ذرعي
إذ ليس لي نصير	سوى دمعي
فيا ضعفَ انتصاري إذ أدمعي	انصاري على حزني
محبوبي هَبْ رضاكا	وخذ عمري
وعلّني لَماكا	من الثغر
بما حوت عيناكا	من السحر
بَرِّدْ غليل نَاري وَشِم	ظبُي الأشفار لا تقتلني
لَمَّا أطال حزني	ولم يَرْحَم
وزاد في التجني	وما سلّم
شدوته أُغني	غنِا مغرم
حبيبي أَنت جاري دارك	بجنْبِ داري وتهجرني؟

المركب قفله من أربعة أجزاء

أدرلنا أكواب يُنسى بها الوجد	واستحضر الجُلاس كما اقتضى الودّ
دِنْ بالصبِا شرعاً	ما عشت يا صاح
ونزّه السمعا	عن منطق اللاَّحي
فالحكم أن تسعى	عليك بالراح
اناملُ العُنَّاب ونُقْلك الورد	حُفَّ بصُدغَي آس يلويهما الخدّ
لله أيام	دارت بها الخمر
والروض بسّام	باكره القطر
وَصلٌ وإلمام	وأوجهٌ زهُر
فنحن بالأصحاب قد ضَمَّنا عقد	ويا أبا العباس لاخانك الجدُّ

خليفةٌ مِنْكا فينا أبو بكر
ناب لنا عنكا في النهي والأمر

لا نتّقي ضنكاً من نُوَبِ الدهر
وأنتم أرباب ما شَيّد المجد وإنْ بَلَونْا الناس فهم لكم ضِدّ
حَلِيتِ الدنيا من بعد تعطيل
وجاءنا يحيى بين البهاليل
أغَرّ بالعليا من فوق تحجيل
يختال في أثواب طرّزها الحمد وأفرط الإيناس فما له حد
بينا أنا شارب للقهوة الصِّرف
وبين أنا تايب لكن على حرف
إذ قال لي صاحب من حلّبْة الظرَّف
نديمنا قد تاب غَنِّ له وأشدو واعرض عليه الكاس عساه يرتَدُّ

المركب قفله من خمسة أجزاء

يا مَنْ أجود ويبخل على شحّي وافتقاري
أهواك وعندي زيادة منها شوقي وادكاري
أما يستحي مطالك من طول ما اشتكيه
وهلا كان وصالك أدنى لمن يرتجيه
وأين غاب خيالك مذ ساحت المزن فيه
ولا تقل ربما ضَلّ أثناء تلك المساوي
ذكراك قد أورى زنادَه مِن وجدي ومن أُواري
أنا المشتاق المعنَّى ولكني لا أبوح
إن كان الكتمانُ معنى فلي لفظة الفصيح
يا من جَنَى وتجنَّى شكوى لو كانت تريح

صِلْ وما أراك تفعل ولكن عيل اصطباري
حاشاك من شكوى مُعَادَه تَحُشُّ ناراً بنار
ما لي وللشوق يَهْمِي عيني ويَهيمُ قلبي
وكيف رأيتَ سُقْمي وتدّعي جهلَ حبي
سَلْ بيَ من انسابيَ اسمي واستعدَى على لُبي
ولا تأمن حين تسأل حسَّادي زهر الدراري
عيناك أولى بالشهادة وأدرى بما أدراي
مولايَ ابا العلاء ولي لو شيتَ مقالُ
وما أكنى بالآباء إلا ليزهى الجمالُ
هل بعد وشك التنائي قطيعة أو وصالُ
هبني أُقيم وترحل والدهر جم العِثَار
مضنُناكْ من يَغْشَى وسادَه في ضيق ذاك الإسارِ
تَعَرُّضاً للوصال طفتُ بتلك الربوع
طوافاً غير حلال جماري فيها دموعي
فَغَنِّ عن الدلال وراسل عن الخضوع
بالله يا طيراً مدلّل ومربّى في القفِار
إياك تجرَّك العادة ترمي صخيرة فِداري

المركب قفله من ستة أجزاء

مَيْتات الدِّمَنْ أحيَيْن كربي وهل يتمكن عزاء لقلبي مت يا عزاه شاه
يا رسْمَ الذي أتاح حَيْني
ظَمِيت فَذي دموع عيني
تَهْمي فاغتذِ منها بعين
بل يا منْ ظعنْ عليك ذنبي فقد آن لي أن أقضيَ نحبي فويلتاه واه

يا ربع الهوى ... هل أنت مُودِي

فذاك الجوى ... إلى مَزيد

أتتك النوى ... إثر الصدود

فيا ممتحن بكل خطب كم تأسى ... وتحزن وتشفى بحب سالٍ هواه لاه

عذالي لا ... أروم سلْوَة

أنا المبتلَى ... بريم ذِروَة

ذكراه على ... حشاي حلوة

فكل حَسَن ذكراه دابي أسا وأحسن ... وموضع لُبَي عمن سواه ساه

كم يطمعُني ... طيف الخيال

ويمنعُني ... طيب الوصال

لو يسمعُني ... شكوتُ حالي

ولكنّ لنْ يرثي لصَب أسرَّ وأعلن ... وكم من محبّ إذا دعاه تاه

كم أمسى وكم ... أضحى نديمي

نُقلي منه فم ... دُرٍّ نظيم

وقول نعم ... يُدني نعيمي

وكل دنَن معي وحسبي أحوى باسِمُ ... عن حُلو الطعم عذب أمص فاه زاه

قلت والردى ... إليّ ساعي

إذا قال غدا ... أمضي زماعي

ومَدَّ يدا ... إلى وداعي

استودع مَن ودعت ربي وأسأله ... أن يصبَر قلبي على نواه آه

المركب ققله من ثمانية أجزاء

علىعيون العين رَعَى الدرّاري ... مَنْ شُغف بالحب

واستعذب العَذاب والتذّ حاليه ... من أسف وكرب

نُجْل العيون سقت نفوسنَا كأس الرحيق

أحداقها أحدقت بكل بستانِ أنيق

من وَجْنَةٍ شُقّقت عن سوسنِ وعن شقيق

وتحت نور الجبين آسُ عِذارِ ينعطف كي يُنبي

بأن ماء الرضاب حام حواليه منصَرِف عن قربي

لا كان يومُ النوى مَنْ مُلبسي ثوب الضنى

الوى غزال اللِوَى فيه بصبري إذ رنا

وظنّ أن الهوى ذنب فضنَ بالمُنى

فقد أصار الضنين نور اصطباري في سَدَف من نحبي

والقلب خوف العقاب رجا حنانَيه فاعترف بالذنب

شرَّدَ عيني الكرى فبتُّ أَشكو ما أجد

إلى جياد ترى متونها بي تطّر

وما حَمِدت السُّرى حتى رأيت المعتمد

رأَيت دنيا ودين به نباري من سلف فَيُربي

وكلُّ مَن فيه عاب يلقى جنابَيْه مِن شرف في حجب

مؤيّدُ نصره لَدْن القنا عَضْبُ الحسام

يندى به دهره لدى الرياض بالغمام

كأنما ذكره آيات ذِكْرٍ في الأنام

حالاه شَدٌّ ولين فقل حذارِ إن وقف في حرب

وقل بأن السحاب لو شام كَفَّيه لم يَكفِ من رعب

وطير حُسْنٍ نزل بمنزلي عند الغروب

حول شِبَاكِ الحِيَل يلقط حبات القلوب

ما حَلّ حتى رحل فكان من شدو الكئيب

لو رايتم مُقْلَين نزل بداري ووقف بجنبي

لما أى المحناب سوّى جناحيه   وانصرف بقلبي

الموشح الختلف الأقفال

بأبي علِقٌ   بالنفس عليق

هويت هِلالاً   في الحسن فريداً
أعار الغزالا   ألحاظا وجيدا
وتاه جمالاً   لم يبغ مزيدا
بدر يتلالا
في حُسْنِ اعتدال زانه   رَشْقٌ والقَدُّ رشيق

بدرٌ يتغلّب   بالحسر المبين
عِذارٌ مُعَقْرَب   على ياسمين
سوسانٌ مُكَتَّب   بِورْدِ مصون
لَمَّا لاحَ يسحب
ذيولَ الجَمَال عَنَّ لي   خَلْق بالعشق خليق

جفاني يعيش   لوقفي عليه
لو بالنفس ريش   لطرتُ إليه
للحسن جيوش   على مقلتيه
واللحظ المَرِيش
بالسحر الحلال فله   مَشْقُ والقلب مشوق

تَعَمَّدَ هَجْري   مُذْ دنت بوده
وَبَدَّتْ صبري   على طول صَدِّه
ماءُ الحُسْن يجري   بصفحة خدَهٍّ
ثناياه تُزري
بنظم اللآلي فَمُهُ   حُقُّ باللثم حقيق

لَمَّا أن تسربل		ثوب الحسن زيّاً
أدرتُ أُقَبِّل		لَمَاه الشهيا
فقال تمثَّلْ		بالشعر أبيًّا
ومال تدلل
بأحلى مقالِ أنا أقول		قوقو لَيْس بالله تذوقوا

أمثلة الأبيات

الموشح الذي بيته ثلاثة أجزاء مفردة

أأُفردْتَ بالحسن		أم خَلَقك إبداع
أرى لك مهنّد أحاط به		الإثمد فجرَّد ما جرَّد
فيا ساحر الجفن		حسامك قطاع
ايا فتنة القلب خَفِ الله		في صَبِّ قتيلٍ من الحب
تُمَنّيه بالمزن		وبرقك خداع
متى يُقْتضي دين يُدان		به البين عليَّ لكمُ عين
فما تنثني مني		عيونٌ وأسماع
ركاييكم شَدُّوا وفي سيرهم		جَدُّوا سلّمت ومارَدُوا
وقد علِموا أني		من البيت مرتاع
لقيت من البُعد أسىً جلَّ		عن حَدّ فقلت من الوجد
حبيبي مضى عني		متى نجتمع ماعو

الموشح الذي بيته أربعة أجزاء مفردة

كم ذا يؤرقني ذو حَدَقِ		مرضى صحاح لا يُلينَ بالأرق
قد باح دمعي بما أكتمه		وحَنَّ قلبي لمن يظلمه
رشاً تمرَّن في لا فَمُهُ		كم بالمنى أبداً ألثمه

يفترُّ عن اؤاؤ متسق — مَنْ للأقاحِ بنسيمه العَبَقِ

هل من سبيل لرشف القبل — هيات من نيل ذاك الأمل

كم دونه من سيوف المقل — سلّت بلحظ وقاح خجل

أبدى لنا حمرة في يَقَقِ — خَدُّ الصباح فيه حمرة الشفق

من لي بمدح بني عبَّاد — ومَنْ بحمدهم إحمادي

تلك الهبات بلا ميعاد — عَذَرتُ من أجلها حسادي

حكنْتَي الوُرْق بين الوَرَق — راشوا جناحي ثم طوقوا عنُقُي

لله مَلْك عليه اعتمدا — من يَعْرُبٍ وهو اسناهم يدا

وهم إذا عنّ وَفْدٌ وَفَدا — سالوا بحاراً وصالوا أسدّا

إن حوربوا أو دُعُوا في نسق — راحوا براح للندى وللعلّقِ

طاب الزمان لنا واعتدلا — في دولة أورثتنا جَذَلا

ردّت علينا الصبِّا والغزلا — فقلت حين حبيبي رحلا

أهْدِ السلام لصَبٍّ قَلِق من الرياح بالأنام لا يثق

أمثلة الأبيات التي أجزاؤها مركبة

ما تركب بيته من فقرتين وثلاثة أجزاء

كذا يقتاد سنا الكوكب الوقَّاد — إلى الجلاس مشعشعة الأكواس

أقم عذري — فقد آن ان أعكُف

علي خمر — يطوف بها أوطَف

كما تدري — هضيم الحشا مُخْطَف

إذا ما ماد في مخضرَّةَ الأبراد — رأيت الآس بأوراقه قد ماس

ما الأنس — وإن زاد في النور

على الشمس — وبدر الديجور

له نفسيومانفسُ مهجور

غزالٌ صاد ضراغمة الآساد بلحظِ جاس خلال ديار الناس

ألا دعني من الصد والهجر

وخذ مني حديثين في الفخر

وقل إني أحدث عن بحر

سطا وجاد رشيد بني عبَّاد فأنسى الناس رشيد بني العباس

جلا الأحلال بنور الهدى مرآه

فما الأفلاك تريد سوى علياه

كذا الأملاك عَبِيد عُبَيْد الله

فمَنْ أراد قياسك بالأمجاد فجهلاً قاس سنا الشمس بالنِّبْراس

لك الفضل وإنك من آلِهْ

راى الكل بكم نَيْل آمالِهْ

فما يخلو من يُنشد في حاله

بني عَبَّاد بكم نحن في أعياد وفي أعراس لا عدمتمو للناس

ما تركب بينه من ثلاثة أجزاء ونصف

من أودع الأجفان صوارم الهند

وأنبت الريحان في صفحة الخد

قضى على الهيمان بالدمع والسهد

أتى وللكتمان

للهايم المغرم بدمع نَمْ إذ يسجم بما يكتم

من السر في عاطلٍ حالٍ غريرٍ ساط عليّ بالدُّعْج

يا بِأبي أحور كالبدر في التم

يفترّ عن جوهر مستعذب اللثم

وخده الأزهر يَدْمى من الوهم

فكيف أن أُعذر

وقد سرى أرقم على عَنْدم   فلا يلثم وقد حكّم

من السحر لقتل أبطال   مع الأنباط جيش من الزنج

أجزّ للنور   كصاحب الطور

كبدر ديجور   في قَدّ خيزور

كغصن بلّور   في دِعْص كافور

بنفس مهجور

أُفدي وإن يَتّم ففي مختم   ثنايا فم وقد نظّم

من الدُّرِ راحي وسلسالي   على أسماط عطرية الفلْح

الحسن موقوف   عليك يا أحمد

والأمر مصروف   غليك يا أغْيَد

عبدُكَ مشغوف   فيك ومستَعْبَد

أمِنْكَ تعنيف

أوْ منك أن ترحم وأن تحرم   ضنا مُغْرم إذا يسقم

فوا أسري في بحر أوجالي   بعيد الشاطي أَمسك بالموج

وغادة تبدو   كالبدر في السَّعْد

أَمالها النهد   في غُصُنٍ رَنْد

أوراقها البُرْدُ   أينع بالورد

باتت وَهي تشدو

حُبَيِّبي أعزِم وقم واهجم   وقَبّل فم وَجي وانْضم

إلى صدري وقم بخَلْخَالي   إلى أَقْرَاطي قد اشْتَغَل زَوْجي

ما تركب بينه من فقرتين وأربعة أجزاء

بأبي أَحْوى رشيقٌ في الهوى لا يُشفق   أنصف الله من الصَدّ مَن يعشق

ما حوى محاسن الدهر   إلا غزال

مُعْرِق الجدّين من فِهر	عَمّ وخال
نِسبه للنايل الغَمْر	وللنّزال
فأنا أهواه للفخر	وللجمال
وجهه وجه طليق للضيوف مُشْرِق	ويد تسطو على الأسُد فتَفْرق
بارع الوصف فقل فارس	أو قل مليح
عطفه إلى الندى مايس	بكل ريح
خَبّروني ليس لي هاجس	إلاَّ طليح
كيف صار الرشا الكانس	ليثاً مُشيح
يركب الطِّرف العتيق الذي	لا يُلْحق بالُه بالصيد والمجد مُعلّق
أنا مِنْ صَدِّ ابن حَمْدين	أبي الوليد
كقنيص حُزَّ في الحين	على الوريد
واغتدى في عقد تسعين	ولا مَحيد
والكلاب ذات تمكين	مما تريد
أَخَذَت لا في طريق كالسهام تَرْشُقُ	حوله في الغور والنجد تُحلق
لو رأيتم جابراً يطرب	فعلَ الخلي
إذا أصاب الجارح الأرنب	في المقتل
والردى يقطر من مخلب	وخلخل
وانبرت خزانة تهرب	لا تأتلي
مسرعات كالبروق وعليها السوذق	حزق الجناح كالرعد يصفق
فاعجبوا منه لِهَزَّاز	بعطفه
أفحم الشعر باعجاز	عن وصفه
لا تراه غير مجتاز	بطرفه
خلع الحسن على باز	بكفّه

خلقه خلق وثيق ريشه استبرق ينثني منهن في بُرد لا يَخْلَق

سائل العاشق عن سقمه لا تسأل

إن من أحببت في حُكمه لم يَعْدِلِ

هو في الصيد على رسمه الأولِ

ليت همي كان من همه إذ قيل لي

الغزال شق الحزيق والسلالق ترهق ما حزني إلا جرير أدّي لم يلحقوا

ما تركب بيته من فقرتين وخمسى أجزاء

كم في قدود البان تحت اللِّمَم من أقمر عَوَاطِ

بأنمُلٍ وبنان مثل العَنَم لم تنبرِ لِعَاطِ

هن الظباء الشُمس قنيصهن الضيغم

ما إن لها من كُنُس إلا القلوب الهيّم

القرب منها عُرُس والبعد عنها مأتم

تلك الشفاه اللُّعُس يحيى بهنّ المغرم

لها لحاظ نُعُس ترنو إلى من يسقم

بأعين الغزلان وتبتسم عن جوهر الأسماط

قضى لها الغيران أن تكتتم في مُضمَر الأنياط

أهوى رشاً ساحراً هواه لي ما أقتْلَهَ

قد مسخت طائراً ألحاظه قلبي ولَه

ولم يزل سادراً على هوَى ما علله

لما غدا قادراً غداً قليلَ المَعْدِله

يا حاكماً جايراً ظلمت من لا ذنب له

خَفْ سطوة الرحمن إذا حَكَم بين البري والخاطي

سطوتَ بالهيمان ظلماً ولم يستنصر يا ساطي

يا ويح مَنْ شُوّقا إلى حبيب قد سلا

قضى بأن يغرقا — في الدمع مَنْ قد أمحلا
ظلماً وأن يخفقا — منه الفؤاد المبتلى
كأنما عُلِّقا — منه على تلك الطُّلى
فقلت مستنطقاً — من ذا الذي أهدى إلى
فؤادي الخفقان فقال قم — فلتَنْظُرْ في الشاطِي
إيى بنود الشَّوَان عدواك ثم — واستخبر أقراطِي
أما تراها مُثُول — على قناها خافقة
في جاريات تجول — مثل الجياد السابقة
إنشاء مَنْ في المُحول — يُنشي السحاب الوادقه
سمت على النجم طول — منها فروع باسقه
إن الثريا تقول — وإنها لصادقه
ما فوق هذا مكان من الهمم — فيه يُرى مُناطي
سمت على كيْوان من القَدَم — والمشتري مُواطي
أفلاك مُلْكِ تنُير — سعادةَ للمسلمين
تسري الدجى وتسير — بالفتح والنصر المبين
يسوء بَعدَ النذير — منها صباحُ المنذرين
تحدي بمدح الأمير — إلى بلاد المشركين
أنّى نحا فتطير — بمثل أشفار الجفون
ومبسم الخرِصان قد انتظم — كأسطر الأمشاط
والبحر كالبركان قد اضطرم — بمسعر الأنفاط
ومهرجانِ له — يومٌ أنيق منظره
بحر حكى رمله — من كل طيب عنبره
والشاط قد حلَّه — محمد وعسكره

مُركِّباً رجله | فُلكاً حكتها ضمُرَّه
فقال عبد له | مستحسنٌ ما يبصره
ما أملح المهرجان رمل ينم | كالعنبر المواطي
والفُلك كالعقبان والمعتصم | بالعسكر في الشاطي

الموشح الذي تركب بيعة من جزءين مركبين من فقرتين

باكر إلى الخمر | واستنشق الزهرا
فالعمر في خسر | ما لم يكن سكرا
فقلَّ ما أسلو عن مرشف الأكواس | وساحر الطرف مساعد الجلاس
فسقِّيني | بنت الزَراجين
فهاتها صرِفَاً | يا ذا الرشا الأحور
راح حكت وصفا | من خدك الأقمر
رشاً هو النبل والعدل بين الناس | والمسك في العَرْف من نفحة الأنفاس
فداريني | عن مسك دارين
كم لامني فيه | نذل من العَذل
لما رأى فيه | ميلاً إلى وصلي
وإنما العذل فما به من باس | رُضا به يَشفي ويكثر الإيناس
فهنّوني | لست بمغبون
للطرف في الفتك | آثار معنّى
والعزِّ في المُلْك | عِزَ سُلَيْمى
يهابه الكل خُوط القنا الميَّاس | يُثْنى على الحِقْف مثل قضيب الآس
من اللين | ينقدَ عن لَدَن

لله ما أهوى | خَوْدا تغنّيه
باحت بها الشكوى | عمداً لِتُعْنِيه

أنتَ المُنى تحلو فاترك كلام الناس   وادخل معي إلفي مثل الشراب في الكاس

يا كنّوني   كيما تسليني

ما تركب بيته من ثلاث فقر وثلاثة أجزاء

أعيا على العُوَّد   رهين بَلْبَال مُؤرّق

أذلّه الحب   لا ينكر الذلّة مَنْ يعشق

من لي به يرنو   بمقلتي ساحر إلى العباد

ينأى به الحسِّن   فينثني نافر صعب القياد

وتارةً يدنو   كما احتسى الطائر ماء الثماد

فجيده أغيد   والخد بالخال مُنَمّق

تكتمه الحجْب   فلي إلى الكِلّة تَشَوُّق

عطا بليتَيهِ   ومَرّ كالظبي لِبِيده

فدلّ عليه   تَكَسّر الحلى بجيده

تفتير عينيه   يُسرع في برء عميده

فإن أكن أقصد   منه فأولَى لي إذ يرمق

هل يسلم القلب   وأسهم المُقْلة تُفَوق

وددت من خِلّي   ومثل نَشْر الكاس في ثغره

لو جاد بالوصل   جود أبي العباس بوَفْره

ذي المجد والفضل   وقل أجلّ الناس في قدره

يا كعبة السُّودَد   حتى على المال لا تُشْفِق

فمثلك النَّدْب   يسابق الحِلّه فيَسْبق

يا أيها الحايم   هل لك في عذب مِلء الدِّلا

تَمَّيمْ بني القاسم   واقصد من الغرب إلى سَلا

واستمطِر رواسم   تخالُ يا كوكب وسط الفلا

سفاينا تجهد   في أبحر الآل لا تغرق

يستَبْشِرِ الرّكبُ وتشكتي الرحله الأيْنُق
أدعوه بالقاضي وأمَلي يقضي عليه لي
أنا به راضِ لأنه يُرضي لأِملي
قل غير معتاض بمن على الأرض منه قلِ
أما ترى أحمد في مجده العالي لا يُلحق
أطلعه الغرب فأرنا مثله يا مشرق

ما تركب بيته من أربع فقر وثلاثة أجزاء

بأبي ظبي حمى تكنفه أُسد غيل
مذهبي رشف لَمّى قَرْقَفه سلسبيل
يستبي قلبي بما يعطفه إذ يميل
ذوا اعتدال يُعزى إلى ذي نعمة ثابت في ظلال تحت حلى قطر الندى بايت
ذو فتور ذو غنج ذو مرشف ألْعَسٍ
العبير في أَرج والحسن في ملبس
كم يُثير وجدُ شج بالدَّنَف مُكْتَسِ
ذوا اعتدلال لو عُلَلا أنطق عن ساكت وغزال لو مَقلا ألحظ عن باهت
نيَرُ حَدّ الهوى أَن يجدُوا حدّه
كوثرُ سِرّ الصدى أَن يرودا ورْده

أنظروا محمّداً واتئدوا عنده
في هلال لو يُجْتلى جلّ عن الناعت وزلال لو بُذِلا بَزَّ تُقى القانت
بدرُ تِم شمس ضحى غصن نقا مسك شم
ما أتم ما أوضحا ما أورقا ما أنَمّ
لا جَرَم مَنْ لمحا قد عشقا قد حُرِم
فالوصال ما قد خَلا من أملِ فايت والخيال ما قد علا من نفسٍ خافت

قاتلي أهِن دِمَا — مَنْ قد غدا مُلْحَدا
واصلي كُنتُ فَما — عمّا بدا قد عَدَا
سايلي مستفهما — جيش الردى اعتدا
لا سؤال عن مُبتلي ينحتُ في صامت — لينال ما أمّلا والأمر للشامت
كم يتيه كم وكمْ — يأبى الجوى أن يحول
أرتضيه وإن حكَم — حُكْمَ الهوى في العقول
قلت فيه والحب لم — يرضَ سوى ما أقول
الجمال وقفٌ على ظَبْي بني ثابت — لا زوال في الحب لا عن عهده الثابت

الموشح المذكور فيه اسم الممدوح

أعجب الأشيا رَعْني لِذِمَام — مَنْ أبى الرَّعيا وشاء حِمامي
تَمّ ما قد تَمّ — من حب الملاح
ليس من تيّم — كمن هو صاحِ
ما ترى أسلم — من مرضى صِحاح
فُوّقَتْ أسهم — للحَيْن المُتاح
مقصدي رمياً بتلك السهام — مُنَّ باللقيا ولو في المنام
لا تلوميني — فخطبي جَلاً
قد سبا ديني — غزال أطلاً
في المهى العِينِ — بالحُسْن مُحَلَّى
ليس يُبربني — من وجديَ إلا
شَفَةٌ لَمْيا وسِمْطَا نظام — شابت الأرْيا بصرِفْ المُدام
حاديَ الركب — أَوجف بالمطيّ
نحو من يَسبي — فؤاد الخَلِيّ
أو فعرّج بي — على ابن عليّ
ذي النّدى السَّكْب — والرأي البهي

إن بدا قل يا هِلال تمام أو نوى السُّقيا فصَوْبُ الغمام

كيف لا يبدو بسعد الزمانِ

كوكب فرد بالنور كساني

نطق الحمد عنه بلسانِ

هو والمجد رضيعاً لِبَان

طال ما استحيا من فعل اللئام دام للعليا أتم دوام

حكم الدهر بأنك واحد

للعُلَى وتِر وفضلك شاهد

وإذا الذكر جرى في الأماجد

أنشد الفخر في تلك المشاهد

إنما يحيى سليل الكرام واحد الدنيا ومعنى الأنام

الموشح المعرب الخرجة

مالي شَمول إلا شجون مزاجها في الكاس دمع هتون

لله ما بذر من الدموع

صبٌّ قد استعبر من الولوع

أودى به جُؤْذَر يوم البقيع

فهو قتيل لا بل طعين بين الرجا والياس له مَنُون

جرحت للحين كفّي بكفي

وحيل ما بيني وبين إلفي

لا شك بالبين يكون حتفي

حان الرحيل ولي ديون إن ردهّا العباس فهو الأمين

أما ترى البدرا بدر السعود

قد اكتسى خضرا من البُرود

إذا انثنى نضراً بين القدود
أضحى يقول مت يا حزين قد اكتسى بالآس الياسِمين
قلت وقد شرّد النوم عني
وأيأس العَوّد للسقم مني
صَدَذ فلما صدّ قرعت سِني
جسمي نحيل لا يستبين تطلبه الجُلاَّس حيث الأنين
تجاوز الحدّا قلبي اشتياقا
وكلّف السهدا من لو أطاقا
قلت وقد مدّا ليلى رواقا
ليل طويل ولا معين يا قلب بعض الناس أمَا تلين؟

الموشح المستعار خرجة على لسان الحمام

دعني أشِم برقاً جمد مرجان قد انتظم فيه البرَد فازدان
يوم النوى في موقف البين
أهدى الهوى إليّ ضدين
نار الجوى وأدمع العين
فتضطرم وتتقد أشجان وتنسجم وتطرد أجفان
قل للعِدَى قد سَلَّ سيفيه
دين الهدى من عزم مَلكيْه
وأكَّدَا وُدَّ مُحبِّيه
شمل نُظِم حبلٌ عُقِدِ بُنيان لا ينهدم له الأبد أركان

وَالَى أبو يحيى أبا القاسم
فالمشرب قد لَذَّ للحايم
والمذهب قد ضاق بالظالم
بحرا نِعَم لمن ورد ظمآن سفيا نِقَم لم مَرَد أو خان

هل أَثَّلا سواهما المجدا

أَوْ سَرْبَلا حاشاهما الحمدا

بَدْرًا عُلا لم يَعْدَما سَعْدا

حاز حِكمَ أَعيت خَلَد لقمان إلى همم جازت أَمد كيوان

كل الأنام بذاك يعتد

ففي الكرام كلاهما فَرْد

إن الحمام في أَيكها تشدو

قل هل علِم أو هل عهد أو كان كالمعتصم والمعتضد ملِكان

الموشح المستعار خرجة على لسان الجوى

يَطغَى وَجِيبي وَجَلَدي يَنْبَت سرَح حبي لو أنني سرَحت

من لي بأهيف يلعب بالعقول

رنا بأوْطَف كالصارم الصقيل

وهزَّ معطَف كالغصن المطلول

غبَّ الجَنُوب إذ تثنَّى قلتُ لو بِعتُ قلبي في حُبِّه ربحت

سرِّح جفوني في روض وجنتيكا

هذي ديوني قد بليَت لديكا

حسبي مَنوني إن كان مِنْ يديكا

ياكل طيب له الجمال نَعْت ما بال ذنبي في حب من أحببت

يا من تحنّى لا ذُقْتَ ما أذوق

قلبٌ مُعَنَّى ومدمع طليق

أفديك غصنا وجدي به خليق

غصنٌ كثيب لَدْنُ التثني شَخْتُ قضيت تحبي مُذْبان أو مذ بِنْت

الحسن يعلم أنك منه أحسن

وأنت أكرم	والموت فيك أهون
يفديك مُغرم	أسَرَّ حتى أعلن
أنت نصيبي من كل ما اقترحت	حسبي حبي ما شِيتَ لا ماشِيتُ
أنا وأنتَ	إسوة هذا الهجر
بالصبر بِنْتا	مع انصداع الفجر
ومذ رحلتا	غَنّي الجوي في صدري
سافر حبيبي سَحَر وما ودّعتو	يا وحش قلبي في الليل إذا افتكرتو

الموشح المستعار خرجته على لسان الهيجاء

رُحْ للراح وباكر بالمُعلَم المَشُوف	غبُوقاً وصبُوح على الوَتَرِ الفَصيح
ليس اسم الخمر عندي	مأخوذاً فاعلم
إلا من خاء الخد	وميم المبسَم
وراء ريق الشُهد	العاطر الفم
فكُنْ للهَمّ هاجر وَصِلْ هذي الحروف	كي تغدو وتروح بجسم له روح
بالله سَقِّنيها	في وُدّ الواثق
فإنّ منه فيها	شِبْهَ الخلايق
من اعدم الشبيها	فبالمجد الباسق
له من المفاخر تليد وطريف	دَوْحٌ من عهدنوح وروضة تفوح
هل تحسن المدايح	من كل مادح
إلا لى الجحاجح	بَنِي صُمادِح
فإنهم مصابح	على سوابح
أكارم أكابر صِيدٌ شُمّ الأنوف	حازروا المجد الصريح فَخُصوا بالمديح
مُحَمَّدٌ بعيد	مَرامه قريب
وحوله جنود	مِنْ آلِه تُجيب
كأنهم أسُود	في حومة الحروب

إذا سلّوا البواتر فالحَيْن والحُتُوف | والنصر والفتوح وآية تلوح
وإذا لاح ابن مَعن | في جيشه اللَّجب
ونادى كُلَّ قرْن | باسمه في اللَّعِب
فالهيجاء تغني | والسيف قد طَرِب
ما أملح العساكر وترتيب الصفوف | والأبطال تصيح الوائق يا مليح

الموشح الشعري

يا شقيق الروح من جسدي | أهَوىً بي منك أم لَمَمُ
ضعت بن العَذْل والعَذَلِ
وأنا وحدي على خَبَلِ
ما أرى قلبي بمُحْتَمِلِ
ما يريد البيت من خَلَدي | وهو لا خصم ولا حَكَمَ
أيها الظَّبي الذي شردا
تركتْني مقلتاك سُدى

زعموا إني أراك غدا
وأظن الموت دون غد | أين منّي اليوم ما زعموا
أدْنُ شيئاً | أيها القمر
كاديمحو | نوركَ الخفَر
أدلالٌ ذاك | أم حذرُ
إلا تحف كيدي ولا رَصَدي | أنت ظبيٌ والهوى حَرَمُ
يا هشام الحسن | أيّ جوى
يا هوىَ أزْرى | بكل هوَى
لم أجد مُذْ | غبتَ عنه دوا
علّمتكَ النفثَ في العُقَدِ | لَحظَاتٌ كلّها سَقَمُ

هل بشوقي ردع كل صبا
تَجْتليها آية عجبا
حين أشدوها بكم طربا
يا نسيم الريح من بلدي خبّر الأحباب كيف هُمُ

الموشح الثاني الشعري

أيها الساقي إليك المشتكى قد دعوناك وإن لم تسمع
ونديم همت في غُرَته
وشربت الراح من راحته
كلما استيقظ من سكرته
جذب الزِّق وإليه واتكا وسقاني أربعا في أربع
ما لعيني عَشِيَتْ بالنظر
أَنكرت بعدك ضوءَ القمر
وإذا ما شئتَ فاسمع خبري
عَشِيَتْ عيناي من طول البكا وبكى بعضي على بعضي معي
غصن بان مال من حيث استوى
مات من يهواه من فرط الجوى
خَفِقُ الأحشاء موهون القوى
كلما فكّر في البين بكى ويحه يبكي لِما لم يقع
ليس لي صبرٌ ولا لي جَلَدُ
ما لِقَوْمي عذلوا واجتهدوا
أَنكَرُوا شكواي ممَّا أجدُ
مثل حالي حقها أن تُشْتَكى كَمَدُ اليأسِ وذُلُّ الطمعِ
كَبِدٌ حَرَّى ودمع يَكِفُ
يعرف الذنب ولا يعترف

أيها المعرض عما أصف

قدنَما حُبُّك عندي وزكا لا تقل في الحب إني مُدَّعي

الموشح الذي خرجته بيت ابن المعتز

لست مِنْ أسرِ هواك مُخَلاَّ إن يكن ذا ما طلبت سَرَاحا

قد تلزمت هواك ضمانا

أعطني من مقلتيك الأمانا

فلقد كابدت فيك زمانا

مُذ تملّكت دجى الليل دلاً فغدا وجهك فيه صباحا

ظهر الحسن فأضحى ملاذا

وأبَى القلب فصار جُذَاذا

فأنا ما بين هذا وهذا

مُذْ تقلّدتك سيفاً مُحَلَّى فقت حُسْناً وجنيت جِرَاحا

صِرتُ مِنْ سربيك بين ملاحم

عربٌ شدُّوا الشعور عمايم

وانتضوا سِحْرَ الجفون صوارم

زحف الصبر فَوَلَّى عندما هزوا القدود رماحا

رب خصر دقَّ منك فَرَاقا

يعقد السيف عليه نطاقا

فتشكّى ثِقْلَ ردف فضاقا

فلذا دقْ هواي وَجَلا إنْ مَنْ مات هوىً استراحا

لست أشكو غير هجر مواصل

مذ منعتُ القلب عن عذل عاذل

وتغنّيتُ لهم قول قايل

علموني كيف أسلو وإلا فاحجبوا عن مقلتيّ الملاحا

الموشح المحلول فيه بينا كتاجم

أشكو وأنتتعلم حالي | أليس ذاك عين المحال
إن لم يكن إليك سبيل
فالصبر بالجميل جميل
والدهر قاطع ووصَوُل
زِدْ في صدودك المتوالي | لا بدَّ أن تجودَ الليالي بالوصال
قالوا ولم يقولوا صوابا
أفنيت في المُجُون الشبابا
فقلت لو نويتُ مَتَابا
والكأس في يمين غزالي | والصوت في المثالث عالِ لَبّدا لي

لا والذي أمات وأحيا
ما راق ناظري غير حيى
بشيمةِ له ومُحَيَّا
فَلْيَهْنِه وليْهنِ المعالي | ما حاز من عظيم جمال وجلال
أرتابُ في الكريم العَلِيِّ
حتى أراك يا بنَ عَليٍّ
وقد حللتَ وسط النَّديَ
كالبدر طالعاً في كمال | كالبحر زاخراً في احتفال من نوالِ
قُم فاستمع لخَوْدٍ كَعَابِ
تشكو الذي اقتضى من عتاب
تمزيق شعرها الثياب
واحسرتي وما قد جرى لي | لا عَبْتُه فمزق دالي ودلالي

الموشح الشعري الذي اخرجه كلمة فيه عن الشعر

صبرت والصبر شيمة العاني ولم أقل للمطيل هجرانيمعذبي كفاني

هل كان غيري يعتز بالذِّلَة عُلَقته ينتمي إلى الحلّه

ملالة الناس عنده ملَّة لا يحسن الشعر وصفَه كلّه

فكل يوم أراه في شان أَماتني حبُّه وأحياني بأشنب سقاني

شهادتي أن أموت عليه لما جنى الوردَ ملءَ كفيه

تشوّفَت وردتان إليه فحلتا في رياض خديه

وأَسكرته مُدام أَجفانِ فمرّبي صاحياً كنشوان في ربرب غزلان

هذا زمان الربيعِ يا يحيى فسقِّني من يمينك العليا

مدامةَ ملّكَتْنِيَ الدنيا أما ترى الأرض تكتسي وشيا

والزهر من فضة وعقيان والماء يحك ي انسياب ثعبان في مِذْنب بستان

يا كوكباً لاح ن بني القاسم أهلاً وسهلاً بسعدك الدايم

أمَّا الأيادي فما أنا قايم بشكرها ناثراً ولا ناظم

أنسيتني معشري وأوطاني وَجُدتْ محلى بكل هتان منسكب أرواني

بمثل ما دانت المهى دِنْهَا أنهى رسول الفتاة مماأنهى

وقد تداعت حفظية منها فأصبح الشوق منشداً عنها

لا بد نحضر من حيث يراني لعلّه بالسلام يبداني ما حلّ بي كفاني

الموشح الشعري الملتزم الحركة

يا ويح صبّ غلى البرق له نظر وفي البكاء مع الوُرْق له وطر

من أجل بُعديَ عن صحبي بكيتُ دِماً

كم لي هنالك من سرب ووصل دُمَا

وعسكر الليل في الغرب قد انهزما

والصبح قد فاض في الشرق له نَهَر وسال أنجم الأفق دم كَدِر

شوقي أحبّ بترداديوإن كَثُرا

إن المعظم في النادي نوى سفرا
أقول لما حدا الحادي به سَحَرا
أمسك فؤادي بالرفق إذا ابتكروا إني أراه من الخفق سينفطر
بأرض غرناطةٍ بدر قد اكتملا
يطيعه النظم والنثر إذا ارتجلا
وبعض حِلْيَتِهِ الفخر وأي حُلَي
كم رامهنّ من الخلق فما قدروا هذي حجول من السبق وذي غُرَر
تروي ذوي الخمس من خمس أنامله
وتخجل الشمس من شمس فضايله
يا أحسن الإنس في الأنس لآمله

بالبِشْر من وجهك الطّلْقِ دَرَى البشر أنَّ بنانك بالرِّزق سينهمر
لمَّا ولعتُ بذكراه وبرّح بي
كتبت ما الشوق أملاه على كتبي
وصحت واحرّ قلباه من الوَصَب
بالبين يا عابد الحق جرى القدر
فالشوق عندي لا يُبقي ولا يَذَرُ

الموشح الذي أقفاله وزن ابياته

أحلى من الأمن يرتاب من قربي ويفرَقُ
في وجهه سُنّة يشجى بها العذْل ويشرَقُ
لله ما أقرب على مُحبّيه أبْعَدا
حلو اللَّمَى أشنب آسى الضنا فيه وأسعدا
أحبب به أحبب ويا تجنّيه طال المدا
أما ترى حزني ناراً على قلبي تَحرَّق

حسبي بها جنة يا ماء ياظل يا رونق

أعاذك الله من مثل ما ألقى وقد فَعَل

بي منك تيَّاه يلتذَ أن أَشقى ولا أَقَلَّ

أهوى بذكراه من حيث لا أَبقى ولا عَدَل

أعيى على ظني ملأن من عُجْب معوق

سطا فلا جُنَّة تقي ولا نصل يُطبق

يا زينة الدنيا من كل ما استهواك أو وقْرك

إيماء ذي تُقيا يخاف لو سمَاك لَشهَرك

من أعجب الأشيا في الحب أن يهواك من لم يرك

فإن يُسَل يَكني وحاله تُنبي فيصدق

بأنّك الظنَّة يومي بها الخبل أو ينطِق

لا تنخدع عني فإنه الصبر أو الردى

وثق بأن أَعني إذا وَنَى الدهر أو فنَّدا

واخجلتي مني حتَّام أغتر ولا جَدَا

ما لي وللحسن عهد من الحب لا يخلق

إن قلتَ بي جنِّة فأين ما أَتلو وأَفرق

ألقاك عن غَوْر فلا أناجيكا إلا اشتياق

والله ما أدري قد التوى فيكا أمري وضاق

أشدو وما عذري إلا أقاضيكا إلى العناق

يا رب ما اصبرني نرى حبيب قلبي ونعشقو

لو كان يكون سُنَّة فيمن لَقِي خلّو يُعنِّقو

الموشح الذي اقفاله مخالفة لا بياته

الحب يجنيك لذة العذل واللوم فيه أحلى من القبل

لكل شيء من الهوى سبب جَدّ الخوى بي وأصله اللعب

وإن لو كان جَدٌّ يغني كان الإحسان من الحسن

بذلك الوجه إنه قَسَمٌ صُنْه عن الذم إنه حَرَمَ

هل استجازت عيناك سفك دمي أو حيث خدّاك طُرِّزَا بِدَمَ

يثنى بستان على غصن ماغصن البان غير اللدن

يا غُرَّة غَرَّني بها القدر الشمس في مائها أم القمر

وشحت تلك الخصور بالحدق وصرن منها يرمقن بالأرق

تلك الأجفان ما تستثني غير الإنسان ولا تثني

بالهوزنيين سادة الأمم أثبتَ في ساحة العُلا قدمي

هم نجوم الجوزاء والحَمَل جلّوا فما يضربون بالمثل

بنو قحطان ماء المزن قل في غسان ولا تَكْني

يا نازحاً قد دنا به الأمل حاشاك أن يستفزك البَخَل

عبدك بالباب خايف جزع يدعو لعلّ الدعاء يُستمع

يا عود الزان قم ساعدني طاب الرُّمّان لمَنْ يجني

الموشح المضطرب النسج

أنت اقتراحي لا قرّب الله اللواحي

من شاء أن يقول كأني لست أسمع خضعت في هواك وما كنت لأخضع

حسبي على رضاك شفيع مُشَفّع

نشوان صاحِ بين ارتياح وارتياح

يا من يطيل عتبي ولا يحظى بطايل أين الشمول بالله من تلك الشمايل

حبايل العقول فدَتْها من حبايل

هل في جماحي شوقاً إليها من جُناح

حب الملاح فرض وباقي الظرف سُنَه والحسن فتنة وكفى بالحسن فتنه

ومن أبى التصابي فإني أو فإنّه

على انفساحي | من عُذْرٍ فيه فَسَاحي
مَنْ منصفي اقتراباً إلى الله وحسبه | مِنْ مُعْجَبَ يقول إذا استجفيت عُجبه
بيني وبين بعض | الرفاق البيض نسبه
وفي الرِّماحِ | بعض اختيالي ومرَاحي
أما أنا فلم يبق من قلبي بقية | من طول ما اتّقيت به عيني نقيَه
أمنية ولا بد منها أو منيه
بمستماحِ | من سرها غير مُباح
غيري إذا أحب يداهي أو يداهن | أما كفى الضنا ظاهر أو الشوق باطن
قد كنتُ ناسكاً أو | كما كنت ولكن
حبُّ الملاحِ | أَفسد نُسكي وصلاحي

الموشح الذي يحتاج في تلحينه إلى كلمة مستعارة

مَنْ طَالِب ثار قَتْلَى | ظَبَيات الحُدوج فتانات الحجيج
ترميهم بسهامِ | حول البيت الحرام
فالشاحب يشتهي قطف شقيق | الأريج قالت يا عاشقي جي
مرت بي فاصفررتُ | قالت حببت قلت
فالراغب ثم في فصل التقى | والعجيج خَلّف الشوق الوهيج
قد طال الشوق طالا | وحظي منك لا لا
يا صاحب قل لعيسٍ رحلوا أن تعوجي | عوجي بالله عوجي
أنت المليك الرئيس | أنت العقد النفيس
الواهب الجياد الحاليات السروح | مع أبناء العلوج
بسَّام للضيوف | ضراب بالسيوف
يا لحاجب يا نبات الحبَق البيدروج | والحنّاء في المروج

الموشح المستفتح بالغزل والمختوم بالغزل بعد المدح

حلو المجاني ما ضَرّه لو أجناني | كما عناني شغلي به وعنّاني

حُبُّ الجمالِ فرضٌ على كل حر
وفي الدلال عذر لُخَّلاع العذر
هل في الوصال عون على طول الهجر
أو في التداني شيءٌ يفي بأشجاني وفي ضماني أن ينتهي من يلحاني
كيف السبيلُ إلى اختلاس التلاقي
جاش الغليل فالنفس بين التراقي

أين العذول من لوعتي واشتياقي
وما أراني إلا سأثْني عناني عن الغواني فليس لي قلب ثانِ
سَمَا عَلِيٌّ لإمْرة المسلمينا
صبح جلي راق النُّهى والعيونا
سمح أبيّ يرضيك شدًّا ولينا
كالهُنْدُواني وكا لغمام الهتّان وِفْق الأماني وملء عين الزمان
دع القتالا فقد كفاك القتالا
جَدٌّ تعالى عن كل خطب تعالى
غال النضالا وغلل الأبطالا
كالدهروان ما به من توانِ كالشمس دانِ على تنائي المكان
هات البشارة فتلك قد أمكنتكا
تلك الإشارة أغنتهم وأغنتكا
أما الإمارة فاسمع لها إذ غنتكا
واش كان دهاني يا قوم واش كان بلاني واش كان دعاني نبدل حبيبي بثانِ

القسم الثاني

موشحات المصنف

الموشح التام

من أين يا بدوي الترك أتيت من أين أراه يا هند أحلى مك في القلب والعين

أين لهذا القوام المايل وأين ذاك العذار السايل

قد نَقَصَت وهو بدر كامل ووردُهُ ناضر في ذابل

والعقد في فيه مثل السلك وقدّه لين وخصره بالضنا والضنك ينقدّ نصفين

معذبي طيّبُ التعذيب كنه الملاحة معنى الطيب

يشبَ في وصفه تشبيبي سِوَى الغرام به يغري بي

فلا تكن في يالهوى في شك إن الهوى شَيْن إلاّ هواه عدو النسك فإنه زين

يا ايها البدر في إشراقه ومطلع الشمس في أطواقه

يا أيها الغصن في أوراقه يا من تجنّى على عشاقه

رميت أستارهم بالهتك في موقف البين بالسفح أدمعهم والسفك والعين كالعين

إن الذي منك أحيا قَتْلِي نصل بعينيك لا كالنصل

يسلُّ من كَحَلٍ لا كُحْل والسحر فيه مكان الصقل

تُرجى الحياة به بالفتك والعيش بَالحيْن ملكت منه سرير الملك بالحق لا الَميْن

هيهات مالي عنه مهرب صادف منه غليلي مشرب

فاسمع لما قد جرى لي واطرب وإن شربتَ عليه فاشرب

دفع لي بوسه فُمَيْم الملك فبستو ثنتين لولا نخاف أنه مني يبكي لبستو ميتين

الموشح الاقرع

طاير قلبي وقعت في الأشراك وهو الهوى والنوى وما أدراك

قد كنتُ عمن عشقتها أنهاك أضت وقالت من الذي أضناك

أنتِ وهل يعلون من أنتِ | إسما
من هي أسما ظبي من المَرْت | ألمى
الحق أني لهوتُ بالباطل | والجهل أني شَغِفتُ بالقاتل
فقاتلاي الكحيل والناحل | وظالماي الحبيب والعاذل
عذلتَ فيمن جلَّت عن النعت | ظلما
رجعت يا عاذلي من البَهْت | خصما
غانية في الحش مغانيها | منيْة النفس بل أمانيها
يا غصن إياك عن تثنيها | يا شمس لا تجحدي أياديها

أعطتكِ لما دعتك يا أختي | نُعمى
وصرت شمساً وقبل ذا كنتِ | نجما
قالت وبيتُّها إلى صدري | وما درت بي من شدة السكر
أين تراني قد بتّ لا أدري | أين لماي الذي على ثغري
تُرى فمي قد محاه للوقت | لثما
تَرَيْنَ صدري فأنتِ قد بتٍّ | ثما
حَنَّ فؤادي ومثله حَنَّا | لِمُرَّةِ الهجر حُلْوةِ المجنا
وإن بعضي ببعضها جَنّا | فظل يُكنى متيم غَنّى
صُغَيِّري لا ينام من تحتي | همَّا
جاع المُسَيْكين وصاح يا ستي | ممَّا

المركب قفله من جزءين

مقامنا كريم | وغيره لئيم
مدامة وريم | والسعد لي نديم
لا عشتَ يا رقيبي | ذا العيش
وغادةٍ مختالة | كأنها الغزالة

وملؤها ملالة | وعينها النبَّالة
تجيء للكئيب | في جيش
قامتها كالصَّعْدة | وريقها كالشُّهدة
وخدها كالوردة | إن الحرير عنده
في اُلمطْرَف القشيب | كا لخَيْش

لا تصغ للمُحَال واعشق ولا تبالِ واشرب من الجريال فالرشد في الضلال

والعقل للَّبيب | في الطيش
عانقني خليلي | حتى ارتوى غليلي
فقلت للعذول | لما أتى فضولي
عانقتُ أنا حبيبي | وأنت أيْش

المركب قفله من ثلاثة اجزاء

رأيت ألف مليح ولا كهذا | الرشافي الدَّلّ والغُنْج

دريتم من عنيت | لم يدره إلا أنا
عنيتُ من قد جنيت | من غصنها زهر المنى
وطالما قد ثنيت | منها قَوَاماً لَيِنًّا
ذاك القوام اَلمرُوح | سقوه حتى انتشا صِرْفا بلا مَزْج
يا قوم كم ذا أهيم | أفنيتُ جلباب الشباب
وإن عيشي ذميم | وإن سعي في تباب
يوماً بها في نعيم | وألف يوم في عذاب
تضني وليست تُريح | تشاء ما لا أشاتُرْدي ولا تُنْجي
أضلّني قمري | أشقى فؤادي جنتّي
وضرّني بصري | وكان أصل محنتي
فَسَلْنِ عن خبري | ولا تسل عن أنتّي

أضحى أنيني ينوح | لما أُصيب الحشاباالأعين الدُّعْج
قلبي بها يستغيث | منها لأجل قَتْلِه
وأين أين المغيث | مِن مِثْلِها لمثله
وقبل هذا الحديث | وبعد هذا كله
العذل فيها قبيح | كمثل من أفحشافي موسم الحج
وجارتي جابرة | لم ترع لي حق الجوار
ملولة هاجرة | مخلوقة لي من نفار
وإن أتت زايرة | غنّت لنا وسط النهار
حبيبي دعني نر وحد خل | عليّ العِشاواسّا يجي زوجي

المركب قفله من أربعة أجزاء

نعم نعم أنت تسوى | خراج مصر مع العراق
لأَتْجَر الخلق والبرايا | من غير سَوْق ولا نفاق
أنت الذي حسنه غريب | وما به وحشَةُ الغريب
وأنت من أضلعي قريب | وفي السما ذلك القريب
وأنت يا مسقمي طبيب | وربما أسقَم الطبيب
جَارَ على خصرك الكثيب | والخصر ما فيه للكثيب
فأعلن الخصر فيه شكوى | تسمع من منطق النطاق
لو أنه عادل السجايا | لحمّل الخصر ما أطاق
وجهك يا أحسن البريّة | قد جمع الملح والملاحة
نرجسة فيه مستحيّة | ووردة تحتها وقاحة

والخال في الوجنة المضيّة | في الماء لا يحسن السباحة
والفَمّ ذو النكهة الذكية | جوهرة فيه لا أَقاحة
ذاك فمٌ لقبوه أحوى | لأنه قد حوى مذاق

كالشهد يجري على ثنايا — كأنها جوهر الحِقاق
أحسن من كل من يهيم — به فؤادي ومن يريد
مدحي لمن بيته كريم — ذاك أبي السيّد الرشيد
مَنْ شأنه في الورى عظيم — وقصره في العُلى مَشيد
سُؤْدَدُهُ إرثه القديم — لكن له بهجة الجديد
وسؤدد العالمين دعوى — وربما كان باتفاق
وربما عَنَّ أو ترايا — وضنّ بالقرب والتلاق
قد أصبح الدهر منه حالِ — كمِعْصَمٍ زانه السوار
ووجهه قد كسا الليالي — بنوره بهجةً النهار
فراح في خِلعة الجلال — يَشِفُّ عن حُلّة الفخار
قل لمجاريه في المعالي — هيهات لن تلحق الغبار
ومن له في السماء مثوى — فما لِخَلْقٍ به لَحَاق
إلاّ إذا صُيِّرَتْ مطايا — له من البرق والبراق
قد نلتُ من سعده مرامي — بالمال والجاه والشبيبه
وكم أتتني إلى مقامي — رغيبة منه بل غريبه
وطالما قلتُ يا كلامي — أُسكت فقد أثبت الحقيبه
وربما هِمْتُ من غرامي — وربما قلت في الحبيبه
حبيبتي حلوا حلوا حلوا — يا للَّه ما أحلاها في العناق
لا سيما إذا نبيتُ عرايا — وتلتوي ساق فوق ساق

المركب قفله من خمسة اجزاء

بي ثغر أشنب لربيب ربرب — ريقه لي مشرب
كالَحيَا بَلْ أَعذب — وأعجب
بَدْرٌ مِضٌّي وهو غصن ما يدوجؤ ذر

لي منه رِيّما عنه للوارد من مصدر

فمٌ شهيّ فيه شهد بارد وجوهر

يفوح إن هبّمنه مسك أصهب وحمى أن ينهب

منه خَدّ مُذْهب بعقرب

اللَّه صَوّرمن جِنان الخلد حبيبي

واللَّه قدّرأن يدوم عندي نحيبي

الوجد أكثر ليس مما يُجدي تأنيبي

فكم أؤَنب وحبيبي أَذنب لستُ ممن يكذب

إن قلبي مُنْحَب مُعَذّب

عدمت صبري وضاع إيماني ونُسكي

وزار بدربيا عُظْم سلطاني ومُلْكي

وبَعدَ سَتْر يمضَىَ وخَلّاني وهتكي

بدر مُحَجَّب وهو لي مُحَبَّب وهواه المطلب

فيه لي كم مضرب ومَطرَب

أمَا وإمَازاد في ذا الحب وسواسي

والقلب مُصمَى ما له مِنْ طبأَوْ آسي

فخلِّ الهمّاوأرِحْ لي قلب بالكاس

واسقني واشربما ُيشِب الأشيب قهوة بل كوكب

ودواء للصب مُجَرَّب

هلال يبدوكان لي كالصاحب والإلفِ

فَرّ مني يعدو فرجعت خايب والهفي

وظللت أشدو حين مَرَّ هارب من كَفّي

باللَّه هذا طيّباشتغلت اسيّ بواستّتر واتغيّب

فلقلبي شيّب حُبَيَّب

المركب قفله من ستة أجزاء

الراح في الزجاجةأعارها خَدّ الندي محمرة الورد
واستوهب نسيمه فهيّجت نشر العبيرمع شذا النّدّ

ما همت بالُحمَيَّا	إلاّ وقد سقتني
مليحة الُمحَيّا	مليحة التثني
والُحسْن قد تهيّا	فيها بلا تأنٍّ

أذكى بها سراجه رأيت في الليل البهيم شعلة الزند
لو أنها عليمة تاهت على البدر المنيروهو في السَّعْد

إن التي أُلام	فيها على غرامي
لِقَدّها قوام	كالغصن في القوام
لثغرها نِظَام	كالعقد في النظام

لريقها مَجَاجة كالِمسك في طيب الشميم كَجَنَى الشهُد
وعينها السقيمة و سنانة من الفتورلا مِنَ السُّهد

تزيد في بلائي	والنفس تشتهيها
ولا أرى دوائي	إلا برِيق فيها
قالت لأصدقائي	وقد ضنيت فيها

أحْمَى الهوى مِزاجه َدعوه من طب الحكيم فالدوا عندي
محبوبتي حكيم هتُطفيِ برُمّان الصدورحرقة الوجد

كم في الأنام مثلي	شقاؤه دواها
وكم تريد قتلي	ولم أُرِد سواها
وقال لايم لي	لَججتَ في هواها

طابت لي اللجاجة و قلت للأشجان دومي ما أنا وحدي
ذو مهجة مقيمة في القرب من ظبي غريروهو في البعد

قلبي لها يتوق		وقلبها يقول

هيهات لا طريق		هيهات لا وُصُول

فقلت والمَشُوق		يقنعه القليل

أَقضِ لي فَرْدَ حاجهيا ست بوسه في الفُمَي مْوأُخْر في الخد

والحاجة العظيمة أن نطلعوا فوق السريرونحطّ يدي

المركب قفله من عشرة أجزاء

دانت لي الدنيا		وواصلَ الوَصْلا

مَنْ هو لي مَحيًا		وصار لي خلا

لا أسمع النهيا		فيه ولا العذلا

ما أعطر اللقيا		له وما أحلا

تلك الْخلَس		من النفس

أو اللعَس لقد كَمْ لبدر طرق

مثل الفلق		تحت الغسق

حتى سرق ألباب أهل الصواب

ما صال حتى صاد		بطرفه الوسنان

وصيّر الآساد		فرايس الغزلان

وأخلف الميعاد		وأخجل السّلوان

جبينه الوقاد		إن شيت والفتان

فيه قَبَس		تحت الغَلَس

وقد حَرَسورد الخجلن بل رشق

حتى أبِق		قلبي فَرِق

فللحَدَ قن شآببها نُصاب

هذا هو الباطل		حقاً بلا شك

وإنما القايل صدقاً بلا إفك

مَنْ يمدح الفاضِل بالدر في السِّلْك

الواصل الصايل والغارس الملك

لمَّا جلَس وقد رأس

فكم غرس من الدول وكم رتَق

مما انفتق وما لُحِق

لَمَّا خلِق وهّاب بِلاَ حساب

قد جرت الأقدار بحسب إيثاره

وسارت الأخبار بحَسن آثاره

كم ملِك جبّار سعى إلى داره

وراح لَما حار في عُظم مقداره

إذا عَبَس فقد حبس

كلَّ نفسمن الوج لو إن نطق

فالسِّحْر حَقْ وإن رزق

فاخْش غرَق سحّاب ذيل السحاب

وأهيف ألمى كدُمْية المحراب

هامت به أسما وللهوى أسباب

وهو بها مُصْمَى وهكذا الأحباب

قالت له لَمّا غلَّقَت الأبواب

باللَّه لَسْ تَبُسْني بَسْ

دع ذا الهوس وذا الكسل وقم ودُق

واركب وَسُق واذرع وَشُق

وَمَنْ يدق الباب ماله جواب

المركب قفله من أحد عشر جزءاً

سلطان الحسن جَمُّ الجمال طاغي التيه
جنات عَدْن في برده وما تكفيه
يسطو ويجني وبعد هذا دُرٌّ فيه
مظلوم المِسواك
ثغرٌ هَدّا كب الابتسام إلى الغرام
فياخلى لا تعذل
دعني فلنأصبر عن سحّار وفتّاك
نشكو يا سلطان بَيْناً عرفنا فيه قصدك
فعند الهيمان من الهوى ما ليس عندك
قد كان ما كان فليتني لا عشت بعدك
يحوم من يهواك
يوم نواك على الحِمام ولا يُلام
لا نسألِ إذ قيل لي
يا مُمْتَحِن إن السَّكَن قد سار وَخلاّك

لبست أُنْسي خلعت أثواب الحزين
أضاءت نفسي بمدح وضاح الجبين
فنور الشمس والبدر من نور الدين
نجوم الأفلاك
تعلم ذا كعلم الأنام أن لاهُمَام
غير علي الأفضل
أبي الحسن مولى المِنَن
قَهَّار الأملاك
ملك أغَر حاز الممالك والبرايا

وكم يَبْتُر		له السَّرايا من سبايا

وكم يعتر		يوم المنايا و العطايا

كريم لا ينساك يوم العراك من الإنعام والسيف دام

مثل الولي		يُحيي الولي

من بعد أن		قدّ الْجبُن

أنوار		وأحلاك

أخَذت دستور		منه بعَوْدي للنسيب

وإني معذور		عجزتُ عن مدحٍ غريب

وإني مسرور		إذ قلتُ في مدح الحبيب

يا ريم		ما نراك

هذا بذاك فلا سلام و لا كلام

لا تبخل بالعَسَلِ		عن مَنْ وَزن

رُوحُو ثَمَن جارِما أحلاك

أمثلة الأبيات

الموشح الذي بيته أربعة أجزاء مفردة

أوقد لنا النار في الأكواب		لتحرق الهمّ

ونجتني ثمرات الَمزَّة		بالعين والفم

ما طاب طعم الُحميَّا عندي		إلاّ لأنْ عصرت من خَدّ

مليحةٌ خُلِقّت مِن وَرْد		وثَغْرها ابنُ عَمّ العِقْد

تزهو من الحسن في جلباب		مُطَرْز الكُمِّ

في جنة الُخلد وشّوا طَرْزَه		فجاء مُعْلَم

الحب ما زال حُلواً مُراً		أَساء أضعاف ما قد سَرَاً

جريحه في الحَشَى لا يبرا		وربُّه ذو جفون عَبْرى

يا للغرام وللألباب
يا للمتيَّمِ
أذاقه الذُلَ بعد العِزَّة
عِشقٌ مُحْكَم
من كان يشكو حبيباً يجفو
شكرت دهري بإلفٍ يصفو
من خُلْقِه أنه لا يهفو
أشكره حين يشكو الإلف
قبلي كُثَيِّر في الأعراب
فيما تقدم
ما زال يشكو ويبكي عَزَّة
حتى بكى الدَّم
للَّه عَيْشي ما أَحلاهُ
أُنظُر حبيبي الذي أهواهُ
ما في ملاح الورى إلاّ هُو
ذاك الرحيقُ الذي أسقاه
بين الَحبَاب مع الأحباب
أَشقى وأَنعم
وكم لِطَرْفي به مِن رمزَة
وكم لهُ كم
لم أنْسَ يوماً مضى من عمري
فيه وَفَى لي ووافى بدري
وسَرّني وقضى لي أمري
فقلت من طربٍ وسُكْرِ
لِمْ لا تُهَنُّونِ يا صِحَابي
قد تَمّ ما تم
بيدي هذي حللتُ الُحزَّه
واش لا جَرَى تم

الموشح الذي بيته خمسة أجزاءمفردة

نعم أنا منك في عذاب
وأشتهيك
وأبذِل النفس فيك بَذْلا
وأشتريك
ويا جملةً كلها جمال
ودولةَ
كلها
دلال
ومِلة كلها مَلاَل
ما أنت شمس ولا هلال
ولا قضيبٌ ولا غزال
أنت اقترافي وبُرْءُ ما بي
أصبح فيك
ولست ألقى الحياة إلاَّ
أن ألتقيك

إن التي متّ في هواها | حوت فؤادا مرىء حواها

أعوذ باللَّه من نَوَاها | ومن هوى غادةِ سِواها
فقل لها إن لقيتَ فاها

لا تُحضرِي أكؤس الشراب | لعاشقِيك
أحلّ منها لهم وأحلي | شرابُ فيك
مَا لَكِ في الخَلْق من شبيهِ | تيهي فقد آنَ أنْ تتيهي
وقاتلي الصبَّ وأقتليهِ | أو لا فخافي الإله فيهِ
وأسْعِدِيه | وأسعِفيهِ
قد أينعت زهرةالشباب | لمُجتَنِيك
ورونق الُحسن قد تَجَلَّى | لُمجتليك
مَضَى إليها الرسول منَي | وجاء من عندها يغنّي
وما دَرَى أنه يُهنِّي | وأنه جاء بالتمني
وقال قالت أبْلِغْهُ عني
نهُودِ قد خرّقت ثيابي | واليوم نَجِيكْ
عُرياناً ترضى بي وإلاّ | نانرضَ بيكْ

الموشح الذي تركب بيته من فقرتين وثلاثة أجزاء

شُهُبٌ تَسْبح | وبَدْرِي من الكُلِّ أملح
قلْ لِلأيمِ | أكّدتَ بذا النَّهْي ذا الَجوَى
هل للهايمِ | برءٌ سِوَى السُّقم في الهوى
أنت ظالمي | في نَهْي غليلي إذَا ارتوى
كم تُقَبِّح | تَغُشُّ وإن قيل ينصح
إدفَعْ بالَّتي | واترك كلام الُمفَنِّدِ

وَدَعْ غُلَّتي تَحُمْ على خير مَوْرِدِ
أبْكَى مقلتي وأبتزَّ مني تَجَلُّدي
ظبيٌ يسنَحُ له في حشَى الصب مَسْرَح
نارٌ في الَحشىَ تُحَسُّ لهيبا ولا تُرَى
وعشقي فشا فلم يَبْق مَنْ لا به دَرَى
سباني رشا يَفُوح بِفِيه بعد الكرى
مِسْكٌ يَنْفَح وورد بخديه يُفْتَح
مَعْسُول اللِّمَى لَماه من الطِّيب أطيب
حَمَى ما حَمَى مِنْ وَرْدِهِ وهو يُنْهَب
ويا رُبَّما يدنو وِصَالاً ويَقْرُب
ثُمَّ يَجمَعُ فهو يداوي ويجرح
أنَى ثم راح فعذري إن همتُ بَيّنُ
وغيري استراح وراحتي ليس تُمْكِنُ
فهل من جُناح إن قلت لقومٍ ام يحزنوا
يا قوم استحوا يَرُوح حبيبي وتفرحوا؟

الموشح الذي تركب بيته من ثلاثة أجزاء ونصف

هبَّ نسيم الكاس كنكهة النَّدِّ
يا طيبها أنفاس من جنة الُخلد
فقال لغصن الآسى يشربها عندي
وانسَ حديث الناس
فيها وهل تذكر وهل تشكر
زماناً سَرَ ودهراً مَرَ
بَلا شَيْن وعيشنا راخي

وحُكمي ماضي ... حتى على الشمس

شمسٌ من الإشراق ... تهزأ بالشمس

صيّرتِ العشاق ... بالهمّ في لَبْس

ويُصبح المشتاق ... فيها كما يُمسي

فكيف بالأفْراق

من طَرْفها الأحور ... فكم حيّر

وكم أسْكر ... وكِم أسْهر

وللحَيْن ... يرمي بأجواخ

إلى أغراضي ... من أنفس الأنس

لا تنه عن حزني ... لا أقبل النَّهيا

نأى الصِّبا عني ... سُقْياً له رُعْيا

قدكنت في أمْن ... وكنتُ في الدنيا

في جنَّتَي عَدْن

ومورِدي أكثر ... من الكَوْثر

وما أوثر ... فقد يسَّر

بلا أيْنَ ... وعُشّ أفراخي

على أرْبَاض ... حَظِيرة القُدس

دهريَ ما أحْسن ... إذ فَرَّق الأهلا

وَغير المسكن ... وقلَّصَ الظِّلا

فلَيْتَهُ لو أنْ ... خَلَّى ولو خِلاّ

فكيف لا أحْزَن

والدهر قد غَيَّر ... وقد غبَّر

وقد كَدَّر ... بما قَدّر

من البَيْن عدمتُ أشياخي

تراني راضِ إن عشتُ عن نفسي

زمانك المعتوب أعيا على العُذّال

وغيرك المكذوب هذا عناء طال

فاسْل عن المطلوب واسمع لمن قد قال

يُهَدِّد المحبوب

باللَّه عليك اهجُر وخُنْ واغدرُ

ولا تنظُر ولا تحضُر

على عيني لا بُدَّ لي ياخِي

نروح للقاضي يَجْعَلْك في حَبْسي

الموشح الذي تركب بيته من فقرتين وأربعة اجزاء

بنتُ الكَرْم لها حَسِيسُ قد سمِعَتْهُ النفوس

منه نفسي تسمعُ أمره

بأن أُمسي أشرب خمره

أُذكِي حِسّي منها بجمره

هذا عِرْسي شربتُ سِرَّه

على رسمي تُجْلَى عروسُ لها الثيابُ كؤوس

يصفي ذهني يُجري أموري

على الُحسن شربُ الخمور

أخت الدَّنِّ أم السرور

أجلو حزني منها بنور

يبدي نجمي منها الشموس قضبان بانٍ تميس

وفي قسمي منهم غلام

أضنى جسمي   فيه الغرام

فلِلضَّمِّ   منه القَوَام

وللشم   وردٌ يُشام

وللّثم عِقد نفيس لثمي عليه حَبِيس

حسنٌ شايع   مُحيي وقاتل

عذري وِاسع   عند العواذل

فهل سامع   ما أنا قايل

أمسي طايع   وظل نازل

على حُكْمي ظبيٌ أنيسله الهزَبْر فريسُ

ظبيٌ ألْمىَ   رِيِّي لَمَاه

بدرٌ تَمّا   تحلو حُلاَه

يجلو الظَّلْما   منه سناه

غَنَّى لما   قبّلتُ فاه

أكَل فَمِّي ممّا يبوس وذي النَّفّقة مِن غير كيسو

الموشح الذي تركب بيته من ثلاث فقر وثلاثة اجزاء

غنِّي   فقاتلي عندي

والراح في كاسي   وَمَا أنا معصوم

لِمْ لأَهيم بالنسيب مُجَرّراً ذيولي

أهلابالشادن الربيب والقَرْقَف الشُّمول

أحلىمنها فمُ الحبيب وريق سلسبيل

عَذْني   من سلسل الشهد

مسكيّ الأنفاس   رحيقه مختوم

أهوى ظبياً من الجنان منحتُه ودادي

أَحْوى أحلى من الأمان يملّكتهِ قيادي
مثوَى خياله جنان يوكم له أنادي

صِلْني	يا جنة الخلد
يا فتنة الناس	يا دعوة المظلوم

حَسُبك قد اشتفيتَ مني ولا أقول حسبي
قرابكيا غاية التمنّي ومُنْيَةَ المحَب
قلبك ضَنّ ولم يَعدُني ولا رثى لقلبي

عِدْني	قنعت بالوعد
لأِنّ وسواسي	يقول بالمعدوم

عقلي سبَيْتَه بناظريُ حيي كما يُميت
شملي شَتَّه بعاطر من ثغرك الشتيت
قل ليإن كنتَ غير ذاكرعهدي وقد نسيب

إنّي	باقٍ على العهد
لكنني ناسِ	لسِرِّنا المكتوم

حالت حالي عن السكون بهجره ارتياعا
مال تنفسي إلى المَنون لمَا أبَى اجتماعا
فالتغنّي له شجوني لَمّا احتمىَ امتناعا

خذني	إن لم نحط يدي
نَهجّ على راسي	إلى بلاد الروم

الموشح الذي في خرجته اسم الممدوح

بي فاتن فاتك	بحسنه هاتك
سِتْرَ الَخلِي	فكيف بالهايم

باللَّه يا لايم	لا تعذل

إياك عن لومي رضيت بالوجد مع الضنا

واعتضت عن نومي و راحتي سهدي مع العنا

قُتِلْت يا قومي لا بِظُبا الهِنْد ولا القنا

وإنما ذلك	بباتر باتك
للأَجل	من ناظر عارِم
يسَلُّ كالصارم	مِنْ كَحَل

مُعَذِّبَ القلب قد جل مع لُطفِك خطبُ هواك

أُبرُز من الُحجْب وأعبُر على إلفك حتى يراك

حسبُكَ أو حسبي قد حرت في وصفك وفي حُلاك

يا فتنة الناسك	هل طيب أنفاسك
للمَنْدَل	وثغرك الباسم
هل جاد للآثم	بالسلسل

وصِلتُ للعلي او زال ما كانا من كل بوس

وَجَدْتُ لي مَحْي اوجدتُ سلطانا يحيي النفوس

أشرقت الدنيا بوجه مولانا بعد العُبوس

وما لها مَالك	وما لها سامك
غير علي	الَملِك العالم
والصايم القايم	الأفضل

اللَّه قد أرسلمنه لنا آواة يُحيي الهُدى

يُسميه بالأفضل من ربما سمّاه بحر الندى

عدوّه يجهل لأِن من يشْنَاه من العِدَى

بسيفه هالك	ورمحه سالك
في البَطَل	وبأسه قاصم

وذكره هازم | للجَحْفَل
مَلْك هو البحرجارٍ على الأموال منه السَّماح
وإنه البدر يجلو دُجَى الأهوال مثل الصباح
تشيّع الدهر فيه إلى أن قالق ولاً صَرَاح
ما أنا بالفارك | ولست بالتارك
ولا عَلِيّ | وليس بالسالم
وليس بالغانم | الأول

الموشح المعرب الخرجة

يسبيني | ذا المليح الأسمر
أنا ممن يسبيه | ذا المليح المعشوق
بالتجني والتيه | والقوام الممشوق
كل حُسن يبديه | سابق لا مسبوق
كل زْهرة فيه | لا تباع في السوق
قال فيه التشبيه | ما أراه مخلوق
من طين | بل أَراه جوهر
جِلَدي يَنْبَتُ | وغرامي ينمي
فاسألوا واستفتوا | هل يحِلّ ظلمي
ولقد شكرت | لمذيب جسمي
إنني إن همِْت | في ليالي الهمّ
ورآني تهتُ | كان لي كالنجم
يّهديني | بالجبين الأزْهر
جاد لي بالوصل | فارتوت آمالي
فهو دون الكُلّ | لم يَجُدْ إلاَّ لي

فأنا في شُغْلِ بالمليح الخالي

وأنا مع بَذْلي لا أراه عالي

بعتُ فيه عقلي بعتُ فيه مالي

وديني وهو يَسْوَى أكثر

يا نزيل الصدر وحبيب النفس

يوم تُجري ذِكْري ذاك يوم عُرْسي

أنت مثلُ البدر أنت مثلُ الشمس

أنت ظبيُ القفر أَنت ظبيُ الأنس

قال لي ما تدري لستُ من ذا الجنس

تهجوني بالكلام المنكر.

وخليع هَيْمان بغلام أُمْلُود

دار حول الهمْيان فرآه معقود

جاء بابَ البستان فرآه مسدود

فأعان الشيطان وأصاب المقصود

فَشدَا للإخوان في مقام مشهود

هَنُّوني أَنْعَمَ الصُّغَيَّر

الموشح الشعري

يريك اذا تلفّت طرف شادن سقيما

وعما عنه تبتسم المعادن نظيما

براه الله من حُسْنٍ وطيبِ حبيبٌ كل ما فيه حبيبَ

أَعاد شبيبتي بعد المشيب وأَمسى مسقمي وعدا طبيبي

وخيّم في ضمير القلب ساكن مقيما

ولم تزل القلوب له مَواطِن | قديما
جفتني كل لايمة ولايم | عليه لأنّ عذري فيه قايم
وريم مايس العطفين ناعم | نعمتُ به وأنف الدهر راغم
بِغُصْنٍ أجتني منه ولكن | نعيما
يُحيِّيني بهاتيك المحاسن | نديما
يذكّرني المدام فأشتهيها | وأشربها فتسكرني بديها
كأنْ حبيب قلبي كان فيها | وتجعلني رشيداً لا سفيها
تحرّكُ من شمايليَ السواكن | كريما
وتحيي من مَسَرَّاتي الدفاين | رميما
يطوف بها عَلَيَّ أغنّ أحوى | يراه الصب عطشانا فيروى
ومَنْ جحد الهوى كِبْراً وزهوا | فإنيِّ والهَوَى قَسَماً لأهْوَى
غزالا فاتر الأجفان فاتن | وَسيِما
عليه رونقٌ للحسن باين | وَسيِما
يجرِّد طرفه وهو المشيخ | سكاكينا تُبيح وتستبيح
لها في كل جارحة جروح | فكم جرحت وأنشدت الجريح
أيَا مَنْ لم تَدَع منه السَّكاكِن | سليما
متى تغدو بعشاقٍ مساكِن | رحيما

الموشح المحلول فيه بيت من الشعر

لياليَّ بعد الغياب | شُكُولُ
طوالٌ وليل العشاق | طويل
سَرَوا فسرت بالأفكار | قلوب
وغيّبَ تلك الأقمار | غروب
وعندي منهم أخبار | تطيب

وإني على بعد الدار	حبيب
وإنّ الوفا في الأحباب	قليل
متى لم يَخُنْ في الميثاق	خليل
سلا عن حبيبي الراحل	فؤادي
فَمَدْحُ الأجل الفاضل	مُرَادي
أنامله بالنايل	غوادي
وألفاظه من بابل	تنادي
بياني بسحر الألباب	كفيل
كما كَفُّهُ للأرزاق	مَسيل
تَخِرُّ له الأملاك	سجودا
وتهدي إليه الأفلاك	سعودا
وإن لديه من ذاك	مزيدا
فقل لِمُجَاري عَلْيَاك	رويدا
فمالَكَ من ذي الأبواب	دخول
وليس لشمس الآفاق	وصول
مناقبه كالبنيان	وثيقه
وإنعامه كالطوفان	حقيقه
وأنسابه في قحطان	عريقه
وأخلاقه بالإحسان	خليقه
ومقدار تلك الأنساب	جليل
كما وجه تلك الأخلاق	جميل
وغانية بالأحداق	تصيد
وعندي إليها أشواق	تزيد
علَى بابها للعشاق	وفود

فقالت وهم تحت الطاق | قعود
عُشّاقي مسامير الباب | فقولوا
لهم إن صدري قد ضاق | فزولوا

الموشح الذي أخرجته فقرة فيه عن الوزن الشعري

صادك في النوم طرفي الباكي | فالجفن فَخّي والهدب أَشراكي
قد آن أن | أراكِ
ما بال نفسي عَذَّبت نفسي | ولم أر الشمس تشتكي شمسي
تضحى ولكن إذا بدت تُمسي | لا وحشتي بالكَرَى ولا أُنسي
إن منعوا العينَ حُسن مرآك | وذلّ صبري وعزّ لقياك
ففي الوَسَنْ | ألقاكِ
نسيتُ إسمي في حُبّ أسماء | ومِنْ دموعي احترقتُ بالماء
يا من أحبّت بقاء حَوْبائي | برغمها في يديك إحيائي
لأن محْياي في مُحَيَّاك | أحيا به اللّه ثم حيّاكِ
عني وعن قتلاكِ

أنتِ التي في الجمال أعجوبة | وأنت كالشمس غير محجوبة
وكل نفسٍ عليك مكروبة | وبعد هذا فأنت محبوبة
وبعد قتل الضنا لمضناك | وطول أسْر الهوى لأسْراك
طوبَى لمن | يهواكِ
قد ضاق صدري في حبها جِدا | وإنَّ لي من غرامها بُدّا
جارت مَلاَلاً وجازتِ الحدّا | وعَوَّضَتْني من وصلها صدّا
غَرّكِ مَنْ بالصدود أغراكِ | صِلِي وإلا نسيتُ ذكراك
ولي سَكَن | سواكِ

سَلَوْتُ عنها فلستُ أهواها … وما تنثني لها ثناياها
ومُذنأت ما البديل ذكراها … فجاءها عاذلي وغنّاها
راح خليل الهوى وخَلاَّكِ … جُرْتِ عليه وزاد معناكِ
فَمِن زَمَن … نساكِ

الموشح الذي اقفاله وزن ابياته

قامة الغصن ما لها مالت … فيه من غير ريح
وكذا الشمس ما لها حالت … عند وجه المليح
فاستمع للسماء إذ قالت … فيه قولاً صحيح
نور شمسي من وجه ذا منسوخ … وهي أيضاً تقول
إن بدري لوجه ذا البدر … خادم أو رسول
أي وجه فيه من التفاح … لونه الأحمر
وعليه راحت الأرواح … فهي لا تُذْكَر
وعليه قد طاب شرب الراح … وبه تَسْكر
بل عليه قد أَسكر المطبوخ … خلِّ عنك الشّمول
كيف للخمر أين للخمر … سلبه للعقول
لا أرى فيه مالكاً نفسي … أبداً إن بدا
أنا بالدمع وهو كالشمس … مثل يوم النَّدا
هل دوى حين غاب من أمسي … أنه قد غدا
عقد صبري بِبُعده مفسوخ … والليالي شُكُول
ونجوم السماء لا تسري … والدجى لا يزول
منيتي أو منيَّة العاذل … خدّه الجلّنار
فسلوا لي عِذاره السايل … فيه كيف استدار
ربما عاب حاسد جاهل … خدّه بالعذار

كل من لم يصل إلى الشمروخ والعنا في الوصول
عابه جاهلا ومن يدري ما يقول الجهول
عاب إلفي ولم يقل صدقا لا رأى إلفه
عجبا فيه لم يمت عشقا إذ رأى ظَرفه
فسأشدو بوصفه حقا فاسمعوا وصفه
له عُذَيِّر كمثل زغب الجوخ اجْنِ وامسح وكول
لستُ آمر بذا الكلام غيري نا لنفسي نقول

الموشح الذي اقفاله مخالفة لابياته

غزال فَرّ من جنات عدن وأبدى بدر تِمّ فوق غصن
وولّى آخذاً للعقل مني فقل للبدر بدر الأفق عنّي

إن بدري غايب فكن لطرفي عنه نايب
بنفسي من ثناياه العِذاب رضابٌ جل عن طعم الرضاب
تُقَصِّر عنه أنفاس الشراب فيخجل ثم يصبح بالحباب
رب رأس شايب وجسمه في الكأس ذايب
شقيتُ به وقيل ليَ السعيد وأغواني ووالديَ الرشيد
أمير من معاليه الجنود وقاضٍ من شمايله الشهود
وكريم كاتب لقد علا أعلى المراتب
جواد دينه بذل النوال ويعطيك النوال بلا سؤال
فَحَلِّي من نداه كلَّ حال وزيّن طالِعاً أُفق المعالي
منه نجم ثاقب وهذه إحدى المناقب
هناك العيد يا عيد العباد وعشت مُبَلَّغاً أقصى المرا
فقد أغنت يدي منك الأيادي وقلت لمن حوى مني فؤادي

يا غلام الحاجب | متى نبوِّس ذي الحواجب

الموشح الذي وزن ابياته مضطرب

لا تشغلوني عن أشغلي يا عذالي | ما أنتم مني في بال

هيهات أن أسلو عن عشقي | وكيف أن أسلو عن حقي
والعشق حقي دون الخلق | والعشق مخلوق في خلقي
والعشق لم يخلق إلاّ ليف يا | سالي إياك لا تسرق بَلْبَالي
دعوا الهوى عنكم للمعتاد | صبراً على تفتيت الأكباد
فالحب لا يخلو من أنكاد | قد ذاب فيه قلبي أو كاد
خذوا حديثي عن أحوالي حالي | حالي شوق رخيص ووصل غالي
يا عاذلي لا كنتَ عاذر | قد بزّ عقلي بزٌّ فاخر
وقد يسمى طَرْفاً فاتر | وقد يسمى سيفاً باتر
وقد سباني خدٌّ خالِ من الخال | لكنه مع ذا حالي
لي خُلّة كم فيها خَلّة | تشفي الصدر وتروي الغُلَّة
تقول هلا عَلمتَ باللَّه | إني من حسني في حُلَّة
ومن جمالي في سربا لغيرِي بالِو | الشمس أختي في أَسمالي
زارت فأحيت قلباً مقتول | وأقبلت بالوجه المقبول
فحين سُمت الوصل المعسول | قالت تنحَّ قلبي مشغول
قد اشتبك ياخي سروالي في خلخالي | واتلازموا لباب الوالي

الموشح الذي لا يتم تلحينه الا بكلمة من غير الموشح

يالايم طال في ربع حبيبي | وقوفي وعليه عكوفي

لا يمي كن صموتا | وأنلني سكوتا

واجتنبها بيوتا
رح لئلا تموتا
بصارم سُلَّ من كسرة
جفن ضعيف قطّاعٍ للسيوف
أضعفتَ كل حولِ
أفحمتَ كل قول
منعتَ كل نَيْل
نَوّرت كل ليل
مباس منورها يظهر خلفَ السُّجوف
مثل البرق الخطوف
خُلَّتي ايّ خُلّة
طَفْلَةُ الكف عَبْلَة
تلبس الشمس حُلّة
وتريك الأهلَّة
تمايم
فوق صدرٍ بَرّ
عزّ الشريف
وعفافَ العفيف
بَزَّني منك نهد
ومُحَيَّا وقدّ
وأقاح وورد
هو ثغر وخد
وخاتم جال في خصر نحيل
نحيف في كثيب كثيف
ما أُراني راضِ
لا ولا معتاضِ
حين قالت لقاضِ
جايز الحكم ماضِ
يا حاكم إن ذا الخصم سرق لي
شُنُوفي بشهادة ضيوفي

الموشحات التي اخترع المصنف أوزانها

قال يمدح القاضي الفاضل رحمه الله

أرى نفسي لقلبي واهبة ولم تحفل
بحُسْن العاقبة فأحداق الَمهَا

أشارت بالغرام
وعصيان الملام
فقالت مهجتي
نعم يا مُنيَتي
نعم أنتِ التي بها دارُ الهوى
دار النعيم ومن أسقامها برءُ السقيم
أتاني اللوم فيهم ثم زال
وصاد جوانحي منهم وَصَال
غزالٌ منه يغتاظ الغزال
ومنه نالَه ذاك الهُزال

وشمس الأفق منه شاحبة وقد   يُغْنيك عنها غايبة و يُنْسيك اسمهَا

كذا بدر التمام   تراه بالسَّقَام

كئيب الوجنةِ   كثير الكلفةِ

قليل البهجةِوتحسب أن عُرْجُونا   قديم كغصن في غلايله قويم

سقاني من أنامله بكاس   وَحَيًّا من عِذَارَيْه بآس

وماس فغاب عني كل باس   وبي ما غاب عنه أبو نواس

فخذها منه شمساً ذايبةوقبّلها   شَمُولا شايبة ودع من ذمّها

فما يُحيي   سوى شرب المدام

ودرّ القهوة   وأصلِ النشأة

ببعض النشوة فلا تشرب سوى   كاس النديم ولا تمدح سوى عبد الرحيم

وزير ما عليه من وزير   كبير فضله فضل كبير

يُسَرُّ الدست منه والسرير   وسلني قد وقعت على الخبير

له نعم تراها راتبة تطوّقها   الخلايق قاطبة ويبقى وسمها

بأعناق الأنام   كأطواق الْحَمَام

وكم جودٍ فتيّ   يجي في العسرة

ويأتي كالأتِيّ ويأمره يقيم ولا يريم   فيشهد أن صاحبه كريم

أتى مني الموشح لا القصيد   يُهنِّيه بذا العام الجديد

فدام له به الظِّلُ المديد   وجدّ الأولياء به سعيد

وآمال الأعادي خايبة   تُسرّ جحيم

غيظ لاهبة   وتُبدي هَمَّها

وعمّر ألف عام   بعزٍّ لا يُرام

رفيع الذُّروة   عزيز القدرة

قدير العِزّة تُبلّغه السعادة ما يروم		وتجري بالذي يهوي النجوم
ومشغوفٍ يعضُّ بَنَانَتَيه		بغانيةٍ مُعَشَّقَةٍ إليه
رماها الدهر يوماً في يديه		فغنّاها بما رقصتْ عليه
يانا يانا المليحة غالبة يانا يانا		لقبي سالبة شكتني لمّها
وقالت ذا الغلام		لقيني في الظلام
فقطّع شفَّتي		وخَرّق حُلّتي

وخَرّق حُزْني وما أصبح فيّ ما نقدر نقوم فنستعدي على هذا المشوم وقال ايضاً

أهوى قمرْ		أحوى أغَر
حلو الرضاب		ألْمَى
وعاذلي لَمّا نَهَى عن التصابي أعمى
ألبِس ضناك جهراً		واكتم هواك سرّا
واذرِ الدموعَ تِبْرا		وارمِ العذول بَرّا
فلو نَظَر		كان أمَر
بضعف ما بي		حتَمْا
وما نهى بل كان قد عَدّ مصابي		غنُمْا
هل تعلمون مَنْ بي		حسبي هواه حسبي
يا حَرَّ نارِ قلبي		زِد يا هوى في كربي
ويا سَهَرْ		فلا تَذَر
ويا اكتئابي		مهما
أردتَ فافعل لا تخف على عقابي		إثما
ما لي عنك مذهب		كيف وأنت المطلب
لك الطِّراز المُذهب		لك النقيُّ الأشنب
مثل الدُّرَر		مثل الزَّهَر
مثل الَحبَاب		نَظْما

لك الذي نسميه خصراً كالسَّراب   وهما

كالبرِّ بي عقوقك   لأنني مشوقك

أعطش إذا أذوقك   وكالزُّلال ريقك

فيه خَصَر   ومعتبر

زاد التهابي   بِالما

وكلما شربتُ من ذاك الشراب   أظما

وغادةٍ مختالة   ما صلُحت إلاّ له

غنَّت بشرح الحالة   إذا خَرّق الغلالة

لمَّا عَبَر   وقد سكر

خَرّق ثيابي   ظُلما

في حِلٍّ هو لاتنقلوا لو مِن عتابي   كَلِما

وقال ايضاً:

قد سبَى عقلي ذا الفتى   وبقتلي أفْتَى

يا له مولىّ قد قَدَر   وبما يهوَى قد أمر

نوره قد أخفى القمر   خدّه قد أذوى الزَّهَر

حُسْنُه فينا قد عتا   وتعدَّى النّعْتا

كم وكم أكني عن سواك   وأُورّي عن ذا بذاك

ولكم أحبُوه هواك   ثم لا يُغنيني غِنّاك

ولكم أتلو هل أتى   ومُرادى أنتا

يا مُنَى قلبي والرِّضا   لا أرى يوماً أبيضا

إذ تُرى عنّي مُعرِضا   رُدَّ لي عيشاً قد مضى

فمتى تأتيني متى   بان لَمَّا بِنْتا

إن لي بختاً مُظلما   صار محبوبي في السما

واحتمَى مني في حِمَى ولنيراني أضرَما

ولعذالي أشمتا فاشتروا لي بختا

ما أرى بدري في البدور هو في أفلاك الصدور

ولقد ولَّى والسرور فأنا أشدو في هُتُور

مَنْ يدفّيني في الشتا ونبوسو حتى...

وقال ايضاً:

أوقد لنا النار التي تطفىءُ نار الُحزْن

ناراً كمثل الجنة في طيبها والُحسْن

واعقد لبنت الكرمة عقداً على ابنِ الُمزن

واطلق سراح الخمرة من سجنها في الدَّن

شعاعها بكفّيي خرجني من إلفي وقد شربتها كيْ

توقعني في سكرةٍ تجذبني بعطفَيْ

شربتها حتى أرى لي راحة في الراح

وطال في ليلي السُّرى فجيت للصباح

وليس يُفني ذا الورى إلاَّ هوى الملاح

وما حديثي مُفْتَرَى فاصْغِ له يا صاح

قصّ الهوى جناحَي فَرُحْتُ بين بُرْدَيّ لا ميتا ولا حيّ

يسهر عيني الذي فديتُه بعينَيْ

يا مَنْ رأى لي أمردا كالبان حُسْنُ قَدّه

وآخراً كما بّدا عِذاره في خَدّه

هذا وهذا قد عدا والحسن عبدُ عبده

إلفان لي قد جردّا سيف الهوى من غمده

فَمَنْ رأى كإلفي طلعةُ ذا بدرُ الحي وقلب ذا صخر الغي

وكل شيء بعد ذا وبعد هذا لا شيّ

قلبي وهو الشاهد أنّي بغيرِ قلبَيْن

فكيف وهو واحد يهوى وصال اثنين

ما هو إلا مارد وقايد إلى الَحين

الجمرفيه واقد يوم اللقا والبين

النار بين جَنْبي يا ويح قلبي يا ويْو يستحقّ ذا الكيّ

لم يلق ذا لو كان يهوى أمّ عمروٍ أوْ مَيّ

وبعد هذا أفلاَ وغَرّبا في الشَّرق

وفارقاني أفَلا أبكيهما بحقٍّ

لا سيما وقد خَلاَ من نَيِّرَيَّ أُفقي

فقل لِمَنْ قد رَحَلا إليهما عن عشقِ

إذا وصلتَ للرَّيّس لَمِّ لَم على حبيبَيْ وانظرهما بعينَيْ

تنظرهما شمساً وأيّ والبدر بالتركي أي وقال ايضاً

عَطَفَتْ ولكن هجرانا

وَحبَتْ ولكن أشجانا

قَبَّحتْ عليّ المليحة إذ غدت بوصلي شحيحة

أسقمت ضلوعاً صحيحة لو أتت لكانت مسيحة

وشفت جفونا قريحة

ذَرَفَتْ عليها ألوانا

سَحَبَت بخدي أدرانا

فطّري بريقكٍ صائم حائراً عليك وحايم

ناسكاً وقد عاد هايم بهوىَ يحل العزايم

وكفاك أن الحمايم

هَتَفَتْ بوجدي ألحانا

أطربت … عليها الأغصانا

ما أنا لخدّك ناسِ … بل أنا لخدك آسِ

لونه كحمرة كاسِ … ذهب به الخد كاسِ

فاعجبوا إلى غصن آسِ

زخرفت … عليه بستانا

فَنَبَتْ … عليه عِقيْانا

حَسُنت فساءت ظنوني … ومضت فجاءت مَنُوني

ورنت فأي فتون … هل درت بعلم يقين

أنها بتلك الجفون

أوْجَفَت … علينا فرسانا

فَسَبَت … ولكن أتقانا

كرروا عليها سؤالي … لتجود لي بالوصال

وتَمَلَّ إلف الملال … فسخت بقول محال

فشدا عليها مقالي

حَلَفَتّ … ما تحب إلا أنا

كَذبَت … ونعمةِ مولانا

وقال ايضاً

مَنْ يشتريك … بالبدر لا البدرة

فقد تولىَّ الأمر والإمرة … على الأُمم

ما أعجبا … حسنُك يا أسما

وأعذبا … مرشَفُك الألْمَى

قد أعربا … وجد الَحشَى لمَّا

أعرب فيك … جفن به فترة

وفيه جيش كم له كسرة … وما انهزم

من ذا يُجير	من شدتي بَعدك
أو مَنْ يعير	صبراً على صدك
أرى السعير	والماء في خدك
وما يُريك	والماء والُحمْرة
إلاَّ بياض الخد بالجمرة	إذا اضطرم
يا غصن آس	يسفر عن بدر
لم أنت ناسِ	دون الورى ذِكري
ولم يقاس	ريقك بالخمر
وريق فيك	كالشُهد والخمرة
ذُمَّتْ وقالوا إنها مُرة	من ذاق ذم
ما أفلحا	من صَدَّني عَنْكِ
شمس الضحى	في أفقها تبكي
لمَّا انمحا	جمالها منك
وتشتكيك	من بعدها الزُّهْرة
أما ترى في لونها صُفْرة	من السَّقَم
لا تُقْصِها	يا عُجْبَها عَنّا
بل وَصِّها	بالُحسْن والُحسنَى
لِرَقْصها	غَنَّى الذي غنَّى
إيدك إليك	لا تَقْرَب السُّرّة
عند السُّرة رماح بني قُرّة	تطعن ثَمَّ

وقال ايضاً

يا وجنة الورد أو يا قامة الآس	ما الناس إن لم يهيموا فيك بالناس
يا بَرْدَ ريقك أو يا حَرَّ أنفاسي	لولا ثناياك لم أنشط إلى الكاس
وحاشا هواي أن يكسل	عن وصل الملاح والسلس

لا بد لي منه إذ لا صبر لي عنه وما وجدت بديلا في الورى منه

يا سايلي عن مليح ماله كُنْه اسمع صفاتي له تعلم بها من هو

ساجي الطرف أسمر أكحل إذ نراه عقدي ينحل

بيني وبين حبيبي في الهوى حاجز قدٍ حرْت منه وإني قادر عاجز

لا ظافر أنا في عشقي ولا فايز وكل شيء محال في الهوى جايز

أراني مع قدرتي أُخذل تكفيني شماته العُذّل

يا مالكي ذَلَّ سلطاني لسطانك يا حُسن وجهك إذ يسخو بإحسانك

وحسن قَدِّك إذ يزهو ببستانك ولست أطلب إلا شم ريحانك

إن الشيء منكم إن قل فهو عندي منكم قد جَلّ

لا في السُّرى نلت مقصودي ولا السير والقلب قد صار طياراً مع الطير

يمضي بخير ويأتيني بلا خير حتى لقد قلتُ ما قد قاله غيري

واويلي واويلي وايش اعمل ما بقى في قُلَيْبي ما يُحمَل

وقال ايضاً:

كَلَفِي بالغرام خُلُقٌ للكرام فاعذر المستهام

واكفِ قلبي المَلاَم ما لنا والكلام

لست أصغي إلى أساطير كعكس الحب حسن تقديرك لأُمورٍ مُقَدَّرَة

يا وجوه الِحسان لا أقول الأمان ليس عشقي جبان

وَنَعَم لي يدان مرحباً بالهوان

بارك اللّه لي ولا بورك في عذول عماه من نورك قمر الُحسن أقْمرَة

آه واغلتي في هوى خُلَّت يبعد ما ولَّتِ

يا جفونِ التي أسهرت مقلتي

فتْنَتي من فتون تفتيرك وانكساري من حسن تكسيرك أنتِ ذنب ومغفرة

مات منها الوداد فثكلت المراد و لبست السواد

فوق عيني حِداد　　　　فارحمي ذا الفؤاد

وأقِلّي تعذيب مهجورك فهو بالسقم مثل مأسورك غَيّر السُّقم منظره

خاب فيها الأمل والهوى والغَزَل فأخذت البدل

والليالي دوَل　　　　فشداها العَذَل

لعن الله رأيك وتدبيرك خَلَّيتيه حتى أخذه غير كلا لا يا محيَّره

وقال ايضاً

قلبي يَتْعَب　　　　ومُنَى قلبي يلعب

أهوى نجما　　　　كلٌ ما يُهوى عنده

مَنْ لا يُسْمَا　　　　صيّر المولى عبده

أحوى ألمى　　　　سلوتي عنه رَدّه

أظما لِلْمَا　　　　وهو قد أروى خَدّه

خَدٌّ مُذْهب　　　　ليس لي عنه مَذْهَب

كلّي مقتل　　　　فمتى منه أُقتل

فكم أسأل　　　　وهو مني لا يقبل

قتلي أجمل　　　　من وصالٍ لا يُبْذَل

فلا تجهل　　　　هو من قتلي أسهل

ولا تكذب　　　　هو من وصلي أعجب

قل للأيم　　　　ضاع من عشقي لومي

إني هايم　　　　قد نفّى عني نومي

طَرْفٌ نايم　　　　فإلى كم يا قومِ

أُرى حايم　　　　ثم لا يُروي حومي

ثغر أشنب　　　　فيه لي أحلى مَشْرَب

بذا الُحسن　　　　نال مني ما يطلُب

بدر الدّجن　　　　في تجنِّيه يغرُب

ينأى عني وهو من قلبي يقرُب

يدنو مني ثم من كفي يهرُب

إن المهرَب هو من شأن الرَّبْرَب

هذا وسواس أخَذَ الهوى منّا

فاكرع في الكاس فوصالها أهنا

فما من باس بَعْدَها على المضنى

فخير الناس من سَمِعْتَه غَنّى

اِشرب واطرب ودع الدنيا تَخربَ

وقال ايضاً:

إذا الحبيب جفاني واصَلْتُه بالأماني ياطيبَ وصْلِ فلان

هل أنت مني دانِ وهل أراه يراني

وهل يعود كما كان زمان مع فتّان

إذا نظرتَ لوردهما بين أزهار خدّه من فوق نُوَارِ عقده

يحلو على غصن قدّه من تحت أوراق بُرده

فقد رأيتَ البستان عِيَان في إنسان

برغم أنف الَخلِي ّسكرتُ بالبابل يّمن لحظ هذا الصبيّ

وقد وَفى لِي برِيّ من الأقاح الشهيّ

وَفَى برِيّ الظمآن جُمَان في مرجان

أيا مليحاً مليك اما أعذبَ الملح فيكا أُنظر إلى عاشِقِيكا

فكلّهم يشتهيكا وكلّهم يشتكيكا

واكتب لهم يا سلطان أمان من هجران

لم يبق للإلف مغنَى يأوي إليه الُمعَنَّى من أجل ذاِ همْتُ حزنا

ودمتُ حيران مُضْنَى أبكي وغيريَ غَنّى

لي عند بعض الجيران مكان وإمكان

وقال أيضاً مُكّفِّراً

طاير قلبي وقعتَ في الأشراك | أشراكِ هذي الدنيا وما أدراك
إياكَ واحذر غرورَها إياك | أفٍّ لدنيا عن وَصْلِها أنهاك
كم جاهلٍ خَوَّلَتْه بالبخت | نعمى
وعاقل قد رَمَتْه بالمقت | ظُلما

نفسي بها قد وقعت في بلوَى | تهوى الهوى والهوى هو المهوَى
وإن تَبَدَّى الكحيل والأحوى | فَثَمّ حَوْمٌ للنفس بل مَثْوى
أخطأتِ واللَّه ثم أخطأتِ | مَرْمَى
يا نفس ياليتَ ليتَ لا كنتِ | ثَمَّا

باللَّه يا نفس اسمعي مني | مالكِ خَيَّبْتِ في الهوى ظنِّي
يفوز قومٌ بجنَّتَيْ عَدْن | وأنتِ في حسرةٍ وفي غبْنِ
مصيبة قد جلَّتْ عن النعت | عُظْمى
يا عَجَباً منكِ كيف ما مُتِّ | غمَّا

أين الذي قد بَنَى وقد شَيّد | أين الذي لامس السُّهَى باليد
أين الذي ظَنَّ مُلْكَهُ سرمَد | وظَنَّ أن لا يفنَى ولا يَنْفَد
فأنْفَذَ اللَّه فيه للوقت | حُكمْا
فصيروا مَن عليه في المرْت | رَدْما

يا ربِّ عفواً فإنني جاهل | يا ليتني عنك لم أكن ذاهل
وليتني ما اغتررت بالزايل | وليتني قط لم أكن قايل
صُغَيِّري لا ينام من تحتي | هَمّا
جاع المسَيْكين وصاح ياستي | مَمَّا

هذا ما سَنَح تعليقه وأمكن تخريجه وأنا أسأل اللَّه تعالى العافية والعفو وأن يعصمني من لغو القول وقول اللَّغو وهو وَليُّ الإجابة برحمته.

تم الكتاب بعون اللَّه تعالى والحمد للَّه على نِعَمه وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلَّم

الفهرس

القسم الأول 2
الموشحات المغربية 2
على ترتيب الأمثلة 2
الموشح التام 2
الموشح الأقرع 3
المركب قفله من جزءين 4
المركب قفله من ثلاثة أجزاء 4
المركب قفله من أربعة أجزاء 5
المركب قفله من خمسة أجزاء 6
المركب قفله من ستة أجزاء 7
المركب قفله من ثمانية أجزاء 8
الموشح المختلف الأقفال 10
أمثلة الأبيات 11
الموشح الذي بيته ثلاثة أجزاء مفردة 11
الموشح الذي بيته أربعة أجزاء مفردة 11
أمثلة الأبيات التي أجزاؤها مركبة 12
القسم الثاني 36
موشحات المصنف 36
الموشح التام 36
الموشح الاقرع 36
المركب قفله من جزءين 37
المركب قفله من ثلاثة اجزاء 38
المركب قفله من أربعة أجزاء 39
المركب قفله من خمسة اجزاء 40

المركب قفله من ستة أجزاء 42
المركب قفله من عشرة أجزاء 43
المركب قفله من أحد عشر جزءاً 44
أمثلة الأبيات 46
الموشح الذي بيته أربعة أجزاء مفردة 46
الموشح الذي بيته خمسة أجزاءمفردة 47
الموشح الذي تركب بيته من فقرتين وثلاثة أجزاء 48
الموشح الذي تركب بيته من ثلاثة أجزاء ونصف 49
الموشح الذي تركب بيته من فقرتين وأربعة اجزاء 51
الموشح الذي تركب بيته من ثلاث فقر وثلاثة اجزاء 52
الموشح الذي في خرجته اسم الممدوح 53
الموشح المعرب الخرجة 55
الموشح الشعري 56
الموشح المحلول فيه بيت من الشعر 57
الموشح الذي أخرجته فقرة فيه عن الوزن الشعري 59
الموشح الذي اقفاله وزن ابياته 60
الموشح الذي اقفاله مخالفة لابياته 61
الموشح الذي وزن ابياته مضطرب 62
الموشح الذي لا يتم تلحينه الا بكلمة من غير الموشح 62
الموشحات التي اخترع المصنف أوزانها 63
الفهرس 76